

فاهم 73 | سلسلة تذوق العبادات - 2) القرآن | مع د. أحمد

العربي

أحمد العربي

تفاعل مع القرآن استشعار ان هذا القرآن نزل لي انا. يريد قلبي انا. الله عز وجل يوجه رسائل لي انا. ايوة. الله سمى كلامه شفاء الله سمى كلامه رحمة. كل هذه اسماء للقرآن. فلما يقال كلام الله عز وجل لأ ده كلام ربنا. انا اما افتح المصحف تفاعلي مع الايات سيكون مختلفا. [ليه - 00:00:00](#)

تسمو تدبر ومحبة. بصوا بقى عشان نخلص الليلة. هتقعدها تقولوا شعر شعر. ما فيش حد اعلم مني بالليلة دي كلها. ووالله ما هو بالشعر. ووالله ليلغن هذا الكلام مبلغا وقال لهما ما جاء بك ما الى حيننا وما اغراكمما بضعفائنا لان كان لكما حاجة بنفسيكما فلتتركنا هذا الحي الان. يا رب اجعلنا من اهله - [00:00:20](#)

يا رب اجعلنا من اهل القرآن. يا رب علمنا القرآن وفهمنا القرآن ويسر لنا تلاوة القرآن ويسر لنا فهم القرآن. يا رب اجعلنا من اهله يا رب اجعلنا من اهل. احنا زي ما اتفقنا في السلسلة دي احنا هنتكلم عن العبادات اربع عبادات الصلاة القرآن الدعاء - [00:00:40](#)

الذكر عايزين نتذوق العبادات يعني ما تبقاش العبادة فارغة او باهتة زي ما وصفتها المرة اللي فاتت واطن بنهاية الحلقة اللي فاتت ما شاء الله يعني كان فعلا وصلنا لان لأ في حالة جديدة لما اللهم تفهم تفاصيل الصلاة - [00:00:57](#)

آ ركن ركن وآ وفعل فعل ودعاء دعاء وذكر ذكر وحالة وتطلع على جزء من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والسلف. فالحالة فعلا اصبحت مختلفة بالنسبة لنا. النهاردة ان شاء الله عايزين نتكلم عن القرآن - [00:01:16](#)

القرآن طبعا يعني زي ما حضرتك قلت برضو المرة اللي فاتت في الصلاة هي بتشمل كل العبادات اللي احنا هنتكلم عنها البداية النهاردة مع القرآن عايزين نوصل ان احنا فعلا نعيش تذوق - [00:01:32](#)

القرآن ونفهم آ يعني آ أهمية التعلق والعلاقة المتواصلة مع القرآن. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم ربنا يحفزك يا بشمهندس هلال ويرضى عنك ويسددك. امين يا رب. ويصلح بين يديك ويفتح لك. اللهم امين. امين. امين يا رب. اه المرة - [00:01:46](#)

اللي فاتت اتكلمنا عن الصلاة. كويس. هم. وكل لقاء بعد الصلاة يخدم الصلاة لان احنا قلنا المرة اللي فاتت ان الصلاة شاملة لكل آ العبادات اللي احنا هنذكرها في السلسلة ان شاء الله. هم. آ فكل عبادة احنا هنتكلم عنها هتخدم - [00:02:11](#)

الصلاة من باب اولى وهتخدم ذات العبادة لان العبادات دي منفصلة عن الصلاة على مدار اليوم. واحنا نعيد فنكرر ونقول انه احنا سبب كلامنا عن هذه العبادات الاربعة انها العبادات المتكررة للمسلم في كل يوم. لا ينبغي ان يمر يوم - [00:02:29](#)

الا والمسلم متعلق بهذه العبادات الاربعة آ تعلقا خاصا. الصلاة والقرآن والذكر والدعاء والصلاة الحمد لله تكلمنا عنها. واسأل الله عز وجل ان يجعل يعني هذا الكلام الذي تكلمناه عنها نافعا مقبولا مباركا - [00:02:48](#)

وآ ان يحيي به قلوبنا وقلوب الشباب وان يجعلنا من آ الملازمين للصلاة الحية قلوبهم مع الصلاة. المنفعلة قلوبهم مع الصلاة الهائمة قلوبهم بالصلاة. امين. من اهل الصلاة. امين يا رب. والنهاردة باذن الله عز وجل - [00:03:08](#)

كلامنا عن امر خطير تكلمنا عن القرآن والقرآن آ انا انا عاوز ابدأ عنه بداية كده آ بداية انا شايفها مناسبة للحالة العامة الموجودة عند الشباب المرید الانتفاع بالقرآن. هم. الشباب يعني عموم المسلمين ولا سيما الشباب منهم - [00:03:32](#)

المريدون الانتفاع بالقرآن عندهم نوع من الهيبة الان مع التعامل مع القرآن والتفاعل بالقرآن وترك القلب للقرآن ومحاولة الاستهداء بالقرآن والاستقامة بالقرآن. لان القرآن ربنا عز وجل جعله داعي الايمان - [00:03:59](#)

الاعظم ربنا سبحانه وتعالى سمى القرآن القرآن داعي الايمان ازاى؟ قال الله عز وجل في اه اه ادعية المؤمنين الخاشعة في اواخر سورة ال عمران. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي - [00:04:22](#)

للايمان من هذا المنادي المنادي هو القرآن كما قال محمد بن كعب القرظي المنادي هو القرآن وليس النبي لان كل احد لم يرى رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولكن القرآن - [00:04:42](#)

هو اللي باقي هو اللي باقي في زمن النبي وبعد زمن النبي لغاية ما وصلنا لدوقتي. فالداعي للايمان اكبر حامل للايمان واكبر موقظ اه وباعت للايمان في القلب هو القرآن - [00:04:57](#)

فخلينا نتفق نتفق ان القرآن ده هو اعظم حاجة في الدنيا هتخلي قلبي حي. هتحييه. هتوقظه. هتبعث الايمان فيه من جديد. طب ليه احنا بنخاف من ده؟ عشان احنا عندنا صورة - [00:05:12](#)

متوهمة عن القرآن وللأسف صورة خاطئة. هم. فلما نيجي نقول يا جماعة لأ القرآن يصلح لكل احد القرآن يصلح للام الذي لا يستطيع القراءة ولا الكتابة. ويصلح للعالم التحرير الذي هو متخصص في علوم الشرع. وحافظ - [00:05:25](#)

كلام النبي عليه الصلاة والسلام وكلام السلف. يصلح لي الكبير ويصلح للصغير. يصلح للذكر وللانثى. يصلح للعربي وللأعجمي. القرآن لقلوب كل هؤلاء لا يخص نفع القرآن احدا دون احد ابدا ابدا والله. بل ان نفعه كان على الجبل على الجماد. آآ عظيم - [00:05:42](#)

وبالغا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله من تأثر الجبل بهذا الكلام. كلام القرآن هيخشع وينصدع ويتصدع من خشية الله. فلازم ندرك في اول الامر ان القرآن - [00:06:04](#)

نفعه مش آآ ليس لاحد دون احد. القرآن نفعه عام. لي ولك. ولها وللصغير ولل كبير ولل عام ولل ام ولل عرب ولل أعجم فده يدفعنا وآآ يفتح لنا الابواب انه بلاء خلاص ده آآ لابد ان تكون له علاقة مباشرة مع القرآن. القرآن ده انا - [00:06:28](#)

امي واعجمي وكذا عشان نقول ان القرآن عشان يتفتح مش لازم يكون بيني وبينه واسطة. مم. مش لازم يكون بيني وبين القرآن حد يقول لي لأ خد بالك اصل دي معناها كذا. اصل دي كذا لأ - [00:06:51](#)

يعني مش لازم عشان اتأثر بالقرآن اكون فاهم لكل حاجة فيه. او اكون عارف آآ آآ دقائق معانيه. لأ خالص. هي ناس بتتكلم طبعا عن تأثر مش عن فهم المعاني. انا بتكلم عن الانتفاع بالقرآن يا باش مهندس. مم. يعني كيف ننتفع بالقرآن؟ اصل القرآن ده آآ انزله الله عز وجل الينا - [00:07:05](#)

يخرجنا من الظلمات الى النور. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. آآ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم. يهدي - [00:07:25](#)

ويهدي تاني. يعني اتنين يهدي في نفس الاية. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. مش للسبيل القويم. لا لأ اقوم حاجة القرآن يهدي لافضل شيء. التزامي بالقرآن والتصاقي بالقرآن ومصاحبتني للقرآن تهديني لافضل شيء في - [00:07:45](#)

كل شيء فما زاحم القرآن شيئا الا باركه. لو دخل علي وانا تاجر جعل تجارتي آآ رابحة باذن الله. ارجو ان تجارة لن تبور. جعل موفقة. جعل آآ شخصيتي مهتدية. جعل ذهني رزيئا. جعل قلبي صالحا منيرا. جعل جوارحي مستقيمة - [00:08:05](#)

هو ده القرآن. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ولذلك لما دخل القرآن آآ قلوب الصحابة الصحابة دول اللي كانوا امبارح يعبدون الاصنام ويعظمون الحجارة ويقطعون الارحام ويسينون الجوار ويأكل القوي منهم الضعيف يندون البنات - [00:08:25](#)

يرتكبون الفواحش يفعلون امورا يعني الله المستعان. ثم ياتيهم القرآن فيصيرون ارق الناس قلوبا فابر الناس نفوسا. واقلهم تكلفا. واعظمهم علما. واعظمهم تعلقا بالله عز وجل. وآآ اجلهم ايمانا هذا الذي كان بالامس يأذنته الان يقف امام الله عز وجل في صلاة الليل يبكي وفي وجهه خطان اسودان من البكاء. واحنا ان شاء الله هنتعرض لده باذن - [00:08:46](#)

لكن احنا محتاجين نعرف ان هذا القرآن آآ مغير لنفوس الخلائق. احنا بنقول القرآن معجز. النبي صلى الله عليه وسلم كما اوتي من المعجزات كم كثيرا جدا. لكن اعظم معجزاته بالاتفاق عليه الصلاة والسلام. اعظم معجزاته - [00:09:16](#)

هي القرآن. مم. طيب كيف يكون القرآن معجزا؟ يعني يعني القرآن معجزة صح؟ يعني ايه معجزة القرآن؟ يعني ايه؟ معجزة القرآن له اعجاز بياني بلاغي واعجاز اه غيبي من انبائه بغيبات الامور. واعجاز علمي - [00:09:34](#)

واعجزت الشريعي لكن اعظم اعجازا في القرآن والذي سمي لاجله القرآن معجزا هو كما قال الامام الخطابي صنيعة بالقلوب وتغييره للنفوس صنيعة بالقلوب. القرآن لما ينزل على القلب يفجر ينابيع الايمان فيه - [00:09:51](#)

القرآن لما ييختلط بنفس آآ يخرج منها هذا البطل في العبادة. والبطل في المناجاة والبطل في البذل لدين الله. والبطل في في في الصبر على اقدار الله وقضاء الله. البطل في الالتزام بالشرع عموما. هذا البطل المؤمن الموحد المخبت المضحي الباذل. لا ينتج الا من - [00:10:16](#)

طيب ولهذا نتج الصحابة نتج ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من تربية القرآن. ومن فعل القرآن. ليس غيره فلذلك الصحابة كان لهم تعلق بالقرآن آآ عجيب. عجيب! كانوا لا يخافون التعامل مع القرآن. يعني يعني النبي عليه الصلاة والسلام نفسه - [00:10:39](#)

كان سايب لهم المجال مفتوح الاية كانت تنزل. يا يا شيخ هلال. الاية كانت تنزل النبي عليه الصلاة والسلام هل كان يجمع يلا يا جماعة الصحابة؟ عليه الصلاة والسلام. اه ان يلا نشرح الاية ويلا نقول بقى معانيها عشان يقدرُوا يفهموها؟ لأ خالص - [00:10:59](#)

الصحابة كانت الاية تنزل يفرحون بها ويستبشرون بها. وكانوا يتشوقون لنزول الايات. لولا انزلت اية هو في حاجة نزلت ولا ايه فلما تنزل الاية ياخذوها ويطير بها فرحا هيجي الصحابة للنبي احيانا في بعض الايات هتلاقي الصحابة جايين للنبي خافين - [00:11:15](#)

لأ يا رسول الله الاية دي لأ ما اقدرش لما نزل قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ولم يلبسوا ايمانهم بظلم كلنا بنعصي - [00:11:38](#)

وكلنا بنخطئ وكلنا بنذل. يا نهار ابيض! ده كده العملية صعبة جدا فجاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله واينا لم لا يظلم نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذاك بعدما ضحك. اولم تسمعوا قول العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. انا عندي هنا - [00:11:51](#)

شاهد ايه الشاهد؟ الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتركه احيانا كانوا يفهمون القرآن فهم آآ يعني ليس على الوجه الصحيح لكن كان بينهم وبين القرآن تعامل خاص. تفاعل مباشر. انا لا اريد بيني وبين القرآن والستر. حلو بس انا عندي هنا التحفظ على حته يعني احنا ما ينفعش نقارن - [00:12:15](#)

حالنا بحال الصحابة. نعم. يعني هم كانوا اهل لغة وكانوا يعني كانت الفصاحة عندهم آآ بالسليقة. يعني يا هتنزل الاية هم هيفهموا اكثر معانيها من غير ما يحتاجوا يسألوا. فلما يشتبه عليهم معنى زي امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فيروحو يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم. يجدوا الجواب - [00:12:34](#)

لكن احنا ما نقدرش نتعامل ما نقدرش نعمل زي ما الصحابة كانوا بيعملوا. احنا آآ الجواب على ده بيكون في كلمة واحدة بس. هم. ان اللي انا باقوله ده في التفاعل فقط - [00:12:54](#)

مش في نقل الفهم للناس. بالزبط كده. القرآن مؤثر. انا قلت لك حتى في الاعجمي اللي كان من فارس واللي من الروم واللي من الحبشة واللي مش من العرب اصلا وليس عنده هذه يعني الحذاقة والمهارة - [00:13:04](#)

في فهم لغة العرب وهو مش آآ مش عربي آآ اصيل اه كان بيجي ويفهم القرآن على حد فهمه وعلى يعني فهمه للعربية وكان بيتأثر وكان بيؤمن وكان بيخبت وكان بيزعن. فهو القرآن - [00:13:21](#)

من صالح له من حيث النفع من حيث النفع والتأثير لكن مش من حيث ان انا انقل بقى فهمي للناس اقول يا جماعة ياللا تعالوا ما هو القرآن سهل لا لا لا ابداء. القرآن هنا؟ لا القرآن عزيز. القرآن مهيب الكلام - [00:13:36](#)

فيه محتاج رصانة محتاج علم محتاج فهم لكن من حيث الانتفاع ينفع كل احد. هم. انا انا لا اجد لا اجد مصلحا لقلبي انا اه

كالقرآن ولا اجد آآ شارحا لصدري انا كالقرآن. انا ليه بقول انا؟ لانه انا اول ما التزمت كان بسبب القرآن - [00:13:50](#)

بفضل الله عز وجل. ولما حفظت القرآن ذقت من الايمان لذة والله والله وددت لو لم تنتهي فترة حفظي للقرآن يعني انا كل اما اكلم الشباب اقول لهم كده اقول لهم يا شباب انا فعلا - [00:14:12](#)

اود كنت اود الا تنتهي فترة حفظي للقرآن حتى اموت لما رأيت في فترة حفظي للقرآن من آآ طهارة قلب وزكاة نفس وتعلق بالله عز وجل ووجدان للذة العبادة وبهاء الطاعة وحلاوة المناجاة - [00:14:32](#)

يعني لم اجد مثلها بعد ان انتهيت من حفظ القرآن. هم. القرآن عجيب في هذا الباب. انا كنت يعني يعني طب اشمعنى فترة الحفز يعني ما هو يعني بالتلاوة بتجديد العهد - [00:14:52](#)

مع القرآن هتحس بنفس لان فترة الحفظ فيها تكرار للقرآن لا يكون كما في غيرها وانا عشان عاوز احفظ صفحة في ادنه برضو. نعم؟ في ادن برضه مراجعة. لو هتراجع بنفس القدر انا بتكلم عن نفسي. يعني لو انسان هيترك - [00:15:04](#)

لكن لكن فعلا انا انا اللي الله يهدينا ويجعلنا من الصالحين. لكن انا لو باراجع القرآن واكرره كما كنت اكرره في فترة حفظي ن علي النهاردة تسميع سبع اجزاء لازم انا من اول اليوم لآخر اليوم المصحف في ايدي. ايوة. وخايف وانا المصحف آآ جنبني. او آآ او آآ تحت المخدة واصحى آآ اجيبه - [00:15:22](#)

اصلي وبعدين اراجع من اول الفجر ما هو انا ورايا مراجعة طويلة. فالملازمة الطويلة للقرآن انا انا خد بالك يا بشمهندس هلال انا لم اكن انتبه لذلك. يعني يعني اول مرة اسمع حد يقول كده فعليا ما كنت - [00:15:48](#)

اريد من القرآن وقتها انه انا بقى آآ يعني آآ يظهر قلبي وتزكوا نفسي وافارق ما كنت عليه فيما قبل للاستقامة والهداية يعني من من قسوة للقلب وآآ وجفاف للنفس - [00:16:06](#)

لأ خالص انا بفضل الله عز وجل احببت القرآن. وانا يمكن الله يغفر لي ويهديني. كنت مقصر في الصلاة اصلا. اصلا. اه اه ايوة انا كنت بعيدا عن طريق الهداية - [00:16:22](#)

تماما وكم سبب دخولي يعني هذا الباب وحيي للقرآن. اصل القرآن له لذة له سطوة له بهاء له جمال كنت اسمع الشيخ السيد متولي عليه رحمة الله في سورة يوسف - [00:16:36](#)

وانا لا احصي عددا كم سمعت هذه السورة من الشيخ عليه رحمة الله. لا احصي عددا. ما كانت تنتهي الا وتبدأ. هي اربعة وعشرين الساعة شغالة. اللهم الا فترات النوم. بس. طب وانا احيانا احيانا كنت مفرط في الصلاة - [00:16:53](#)

يعني ممكن يأتي وقت بيدأ من اوله الى اخره ولا اصلي لكن اسمع الشيخ السيد متولي انبهرت سمعته مرة في وسيلة مواصلات كنت راكبها وبعدها يعني سعيت ان انا اجيب ايه التلاوة دي؟ جبت التلاوة بفضل الله وبقيت بقى وانا بلعب بسمعها وانا في البيت بسمعها وانا - [00:17:10](#)

انا قاعد بذاكر مشغلها. مم حتى يعني اه اه نصحني بعض الناس اسأل الله ان يجزيه خيرا. وان يبارك فيه وان يحفظه آآ لما لقاني علقت معي اية في سورة يوسف مين اللي كان بيتلوها ولما بلغ اشده واتيناه حكما وعلمنا وكذلك نجزي المحسنين - [00:17:32](#)

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثنوي انه ليفلح الظالمون فيعني كانت الايتين دول يعني يعني آآ اخذين بمجامع قلبي - [00:17:53](#)

نصحني بعض الناس مرة وانا بدنندنها مع نفسي ولم اكن اعلم ان احدا يسمعني قال لي ده انت لو حفظت قرآن. يا الصوت ده خسارة وصار يذهب في غير القرآن. سبحان الله. والله يا باش مهندس هلال آآ لم وانا عاوز اقول لك ان انا اول مرة اول مرة ذهبت فيها لحلقة حفظ - [00:18:11](#)

القرآن ما كنت نويت ان انا يعني يعني ان انا انتظر في الصلاة برضو. برضو طب بص لي بقى. يعني يعني انا انا رايع لحلقة القرآن وانا يعني والله القرآن ده حلو يعني انا انا واجد لذة عظيمة للقرآن - [00:18:31](#)

لما حفظت القرآن واول حلقة بعد ما قعدت يعني الشيخ بقى آآ اعطاني الورد اللي انا المفروض احفزه وقرأ الورد معي قرأت الورد

آآ صححته عليه. بعدين مشيت قلت لا خلاص بقى - 00:18:48

كفاية بقى. اه. من وقتها الحمد لله رب العالمين. الحمد لله. بص الحمد لله انا يعني من بيت القرآن بفضل الله عز وجل. يعني والدي ربنا احفظه ويبارك في عمره ويرضى عنه وينفع به ويجعله من الصالحين. امين. الصادقين المتقين. امين. والدي اه حفظ اه على كبر -

00:19:06

اه ما يزيد عن عشرين جزء. ما شاء الله! في القطار. وهو رايح الشغل وهو جاي من الشغل. ما شاء الله! انا كنت انبهر من ولدي ربنا

يحفظه ويبارك هو يعني ان شاء الله يسمع هذا الكلام - 00:19:26

اسأل الله ان يجزيه عني خيرا. امين يا رب. وان يعينني على بره امين. امين. اه يعني كنت ابويا كثير الاستشهاد بالقرآن ومحب جدا

للقرآن. جدا للقرآن. هو يعني بيحب يصلي ورايا مع ان يعني يعني ايه - 00:19:39

يعني انا ايه يعني هو صوته جميل. صوته جميل جميل يعني. ما شاء الله. لكن هو لا يصلي يعني مش عارف ليه؟ فانا باقول له اتق

الله قدام الناس كلها. يعني هو هو ما بيحبش يصلي امام للاسف. هم - 00:19:58

فربنا يجعله من الصادقين الصالحين آآ والدي يعني ربنا يبارك فيه ويحفظه آآ يعني ان شاء الله آآ ارجو ارجو ان شاء الله احسبه.

يكون من اهل القرآن لانه محب للقرآن جدا. هو - 00:20:16

اكثر من عشرين جزء لكنه لم يختم بعد وان شاء الله يختم اسأل الله عز وجل ان يرزقه يعني ختمة ختمة لكتابه وان يجعله من اهل

القرآن. العالمين به العالمين به. امين. يعني الشيء والشيء يذكر برضه من من الامور الجميلة في - 00:20:28

الحمد لله رب العالمين. اللهم لك الحمد. وآآ انا انا يعني يعني انا قاصد لذكر هذه الامور. واعذرني على الاستطراد في اللي عايزة تعرف

قوله. طلع. انا يعني انا يعني والله لا احب الامور دي خالص ولا احب ان المناسبة جيدة يعني. اه يعني انا برضه والدتي - 00:20:47

بفضل الله عز وجل حفظت آآ يمكن والدي حفظ العشرين جزء دول بعد يمكن سن الاربعين مثلا اه اه لكن امي بفضل الله عز وجل

بدأت حفظ القرآن ولدي حفظ قبل يعني هدايته قبل هدايته بكثير - 00:21:07

لكن آآ امي حفظت القرآن بعد سن الخمسين. ما شاء الله. وهي الان تحفظ عشرين جزءا ما شاء الله. بعد الخمسين ويعني هي الان

تحفظ عشرين جزءا بفضل الله عز وجل. ومستمرة وكان سبب آآ حفظها للقرآن ان هي جت تصلي - 00:21:24

التهجد معي في مسجد مرة انا باصلي امام في هذا المسجد. ما شاء الله! فدخلت مسجد النساء فيعني تلاطف معها النساء جدا

وتوددن وبششنا لها فيعني خرجت وهي فرحة جدا يعني. امي امي كده تفوقت على امك. الله اكبر والله بعد الستين ما شاء الله تبارك

الله. طب وحفظت؟ اه ستاشر - 00:21:41

الله اكبر ما شاء الله تبارك الله اللهم امين. انعم واكرم. الله يبارك فيك. ما اكثر الخير في امة محمد صلى الله عليه وسلم. الحمد لله.

الله يجعلهما من اهل القرآن. امين يا رب. الله يجعلهم - 00:22:05

ابي وامك من اهل القرآن. امين. الله يجعل امي وامك من اهل القرآن. امين. العالمين له العالمين به. امين. امين. اه اه يعني اقترحت

عليها ان هي تحفظه وهم برضه قالوا لها سبحان الله! كان هذا الفتح المبين وذهبت وهي الان تقرأ القرآن احسن مني - 00:22:15

هو يعني ما شاء الله متقنة لاحكام التجويد. الشاهد بقى من كلامي انه انه ما فيش حد ما فيش حد بعيد عن الانتفاع بالقرآن. ابدا

والله. هم. مهما كان. هم. القرآن ما يصاحبش حد - 00:22:35

الا ويغير حياته ويقلب حياته رأسا على عقب آآ يغيرها لاقوم شيء ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. هم. احسن شيء وافضل شيء.

واجمل شيء فالانتفاع بص انا بحب قوي بحب قوي تقسيم العلماء - 00:22:52

لاناوع التدبر. هم. التدبر نوعين التدبر منه تدبر معاني ومنه تدبر محبة تدبر المعاني انا بفتح المصحف اه اه بعرف معاني الايات

وتفسيرها واقوال الصحابة فيها واقوال اهل العلم فيها. وبفهم بقى اه يعني ده بقى ايه؟ تدبر يحتاج شيئا من العلم - 00:23:09

لازم تفهم الاول عشان تعرف تتدبر. في تدبر هو قبل التدبر ده اصلا اسمه تدبر محبة ان ان اعلم ان اعلم ان هذا القرآن كلام من ويكفي

انت تقرأ بين يديك كلام الله رسائل الله لك - 00:23:31

كلام الله اليك هدايات الله لقلبك هذا القرآن من الذي تكلم به؟ الله اعطاه لمن؟ لافضل الملائكة نزل على من؟ على افضل الناس في اي زمن في افضل الليالي. فلا ينال هذا القرآن الا افضل قلب - [00:23:53](#)

ولا يودع هذا القرآن الا في آآ احسن قلب. ولا ينزل هذا القرآن على قلب الا جعله ارق قلب. واصفى وانقى قلب تدبر محبة هذا القرآن آآ انا آآ علمي انه كلام الله هذا يصير قلبي بحال اخر. آآ يجعلني اتفهم القرآن واعيش مع - [00:24:15](#)

ام بحال اخر زي ام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومربيته. هم. رضي الله عنها. لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم مقال ابو بكر لعمر صلى الله عليه وسلم العظيمان - [00:24:38](#)

قال له هلم بنا نزور ام ايمن كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها. تعال نروح نزور ام ايمن. نبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فراحوا قعدوا مع ام ايمن - [00:24:52](#)

فلما قعدوا مع ام ايمن بكت ام ايمن ابو بكر يبصرها فقال لها ابو بكر وعمر قال لها يا ام ايمن اوما علمت ان ما عند الله عز وجل خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما في هذه الدنيا - [00:25:06](#)

تبكي ليه؟ وهم يظنونها تبكي لموت رسول الله. فقالت والله لا ابكي لموت رسول الله. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم لكن ابكي لانقطاع الوحي من السماء - [00:25:23](#)

انا انا ببكي عشان السكة اللي بينا وبين السما اتقفلت ما عدناش هنسمع كلام لربنا ما ما عادش هيجي لنا رسايل من ربنا ما عدش هينزل لنا وحي من ربنا - [00:25:39](#)

الحب المحبة هي لا تبكي آآ لان الوحي قد انقطع من السماء. يا جماعة الحب الحب الشعور ده بيفجر ينابيع الايمان في القلب بمجرد انك تفتح القرآن احيانا بعض امهاتنا في القرى وكذا والله انا احيانا كنت اجلس وسط اقاربي - [00:25:52](#)

اه اه فيعني ممكن اه يعني الشيء بالشئ يذكر بقى وخلاص وهي ايه؟ النهاردة القعدة عائلية شوية في هذا الكلام فائدة ونفع. امين. لكن اه اه في زمن كورونا كنت باخطب في البيت - [00:26:18](#)

وكان بيجتمع الاهل لجدة زوجتي الله يرحمها ويغفر لها كانت امنية لا تقرأ ولا تكتب والله يا بشمهندس هلال لا تقرأ ولا تكتب وانا اخطب الخطبة عادي يعني وما اذكر اية من الايات وانا بقولها عادي جدا. اية من الايات. الا والاقيةا بتعيط - [00:26:38](#)

اية تانية في وسط الخطبة عادي عن اي موضوع الا والاقيةا بتعيط بستغرب جدا ففي الاعداد الخاصة معها اكلمها تقول لي يا ابني انا بحب القرآن ام ايمن. سبحان الله - [00:27:05](#)

يعني يعني النساء اللي فيهم بساطة وفيهم كده وربما احيانا آآ بيكونوا اميين يكونوا لا يحسنون القراءة ولا الكتابة الا القرآن يتلى القرآن اصل ده كلام ربنا. ده مش كلام حد - [00:27:20](#)

هذا ليس كلامي ولا كلامك كلام المخلوقين فيه موات فيه آآ عديم النفع اه ليس ذا قيمة. اما كلام الله روح وكذلك اوحينا اليك روحا روحا الله عز وجل سمى كلامه روح - [00:27:35](#)

وفي هذا الدلالة على سره الاحياء العجيب. هم. الله سمى كلامه نور الله سمى كلامه برهان الله سمى كلامه آآ شفاء الله سمى كلامه رحمة كل هذه اسماء للقرآن فده ده كلام ربنا - [00:27:53](#)

فلما يقال كلام الله عز وجل لأ ده كلام ربنا انا اما افتح المصحف تفاعلي مع الايات سيكون مختلفا ليه؟ هذا اسمه تدبر ومحبة انا الان واضع بين يدي كلام الله - [00:28:10](#)

كلام الله ليس كلام احد من المخلوقين. اول ما اعرف ان ده كلام ربنا آآ لأ يعني يأخذني الوجل والخوف والمهابة والمهابة والانكسار. ده كلام ربنا عز وجل لي. زي واحدة كده ابنها مثلا مسافر - [00:28:24](#)

بقي له خمس ست سبع تمن سنين ويبعت لها رسايل كل فترة كده على ايه احنا كان زمان في ورق دلوقتي على فتهعمل ايه هي؟ لو هي لا تحسن القراءة تقول لحد اقراه لي الرسالة دي - [00:28:41](#)

فلم يراه الرسالة تقول له لأ اقراها لي تاني. على الحنة كده تقول له لا لا لأ عد لي كده الحنة دي. وهي تستلذ بما تسمع لانها سمعتها

مرة. لكن لا - 00:28:54

كلام الحبيب مختلف الكلام من الحبيب مختلف من زمان اما يعني اما حد من مشايخنا بيعت لنا بقى الشيخ بيعت لنا رسالة اما كان يبجي لي رسالة على الواتس لحد ما المشايخ الكبار - 00:29:04

هو بيعته فنسأل علي ولا من الفرح ومن النشوة ومين يعني عظمة السرور؟ تشغل الفيس تسمعه. الله تسمعه تاني. وبعدين فيه حنة حلوة. ايوة. اسمعوها تاني تجيبها من الحنة دي. ها؟ هو كده - 00:29:20

يعني هو احيانا لا يتطلب منك هذا الانتفاع. مش احيانا هو دائما لا يتطلب منك الانتفاع. ان تكون معظما للامر. لا والله ان تفتح مصحفك هذا يكفي ان تفتح مصحفك بهذه النفسية. مم. مريدا للتأثر. مم. مريدا للانتفاع. الامام مجاهد سيدنا الامام مجاهد ماذا كان يقول؟ - 00:29:40

كان يقول والله لا يقعد احد على القرآن لا يقعد احد على القرآن الا قام عنه بزيادة او نقصان ما فيش حد يفتح المصحف الا وبيقوم متغير متغير للزيادة ومتغير انه نقصان ازاى؟ هو قال متغير اما بزيادة او نقصان. طب بزيادة ماشي. مم. لكن بالنقصان ازاى؟ قال الم تسمعو قول الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء - 00:30:00

ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فالمؤمن بقعده على القرآن بجلوسه امام القرآن بفتحه لكتاب الله عز وجل وقراءته لكلام الله يزداد ايمانه علم او لم يعلم - 00:30:28

علم او لم يعلم اذا كان يجلس مريدا للانتفاع والتأثر. هم. وان كان لا يفهم شيئا مما يقال. وان كان ليس متخصصا في اللغة ولا في التفسير ولا لا هو بيقراً كلام الله عز وجل. يفهم ظواهر المعاني - 00:30:46

يفهم ظواهر المعاني. ده هذا يقوم بزيادة ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. طب هذا الذي يرى يقرأ القرآن ولا يريد التأثر به وبهذه هذا الشعر وينثره نثر الدقل كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولا يزيد الظالمين الا خسارا. يا عم انت انت بين يدك - 00:31:04
هذا المعين الصافي للهداية. هم. هذا المعين الصافي للهداية. لن تستطيع ان تنال الهداية. الهداية الا منه ولا الاستقامة. يعني درجات الاستقامة واعظم درجات الثبات على الهداية الا منه وانا اختتم يعني الجزئية دي حتى لا اطيل فيها وان كان يعني الكلام فيها طويل - 00:31:24

بكلام رفعه بعض الناس للنبي عليه الصلاة والسلام وصححه كالحاكم في المستدرك آآ ومنهم من اوقفه على ابن مسعود رضي الله عنه ولكنه في كل الاحوال العلماء مجمعون على مضامينه - 00:31:45

كلام جميل قوي عن القرآن ما هو القرآن يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله فيه خبر ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم والفصل ليس بالهزل - 00:31:58

من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله هو حبل الله المتين هو الذكر الحكيم هو الصراط المستقيم - 00:32:16

هو الذي لا تنقضي عجائبه. ولا يخلق على كثرة الرد هو الذي لم تنتهي الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجا يهدي الى الرشده من قال به صدق - 00:32:35

ومن حكم به عدل ومن عمل به اجر ومن عمل به اجر ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم. وشاهدي في هذا الكلام مما كنت يعني آآ اؤكد على معانيه. ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله - 00:32:52

ده ده هو ديسك عاوز الهداية دي السكة. هم. عاوز التوفيق والسداد والثبات على الايمان وزيادة الايمان ونقاء القلب وصفاء القلب والبعد عن الشهوات وشفاء النفس من آآ من الكدر وشهوات الدنيا وكذا - 00:33:13

عليك بالقرآن فمن ابتغى الهدى في غيرها ضله الله. واياه تاني؟ قال هو الذي لا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد لا اخلق على كثرة الرد انت عارف لما تلبس اللبس مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة ومية ورا بعض وراه تغسله فيخلق يدوب. هم. القرآن لو قرأت

- 00:33:28

عشرات بل ومئات المرات كل مرة تجد معاني جديدة. هم. كل مرة تجد اثر جديد. هم. كل مرة تجد آآ واقع جديد على القلب. كل مرة تجد طهارة للقلب مختلفة. وصفاء للقلب مختلف. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان حال المؤمن مع القرآن حال المؤمن مع القرآن كايه؟ كالحال المرتحل - [00:33:50](#)

كالحال للمرتحل لا يستقر في مكان. يخلص ويرجع ويخلص ويرجع. كالحال للمرتحل. فمن ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله لا يخلق على كثرة الرد. من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به اجر. ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم - [00:34:09](#)

الله يجعلنا من اهل القرآن. اللهم امين. والله يجعلنا من الصالحين. اللهم امين. ربنا يبارك فيك. اه افكرت وانت بتتكلم اه اه كتاب للشيخ ابراهيم سكران طريق القرآن كلنا طبعا - [00:34:30](#)

كان بيتكلم فيه على زاهرة رهيبة. مسألة سطوة القرآن آآ وكان ضرب مثال كده بانك لو جبت مثلا حد آآ ابن عاق لابوه وقعدتوا تكلموا في كل المعاني اللي في الدنيا واحترام وكبير وصغير وعملت كل حاجة - [00:34:44](#)

ودي حصلت يعني هو كان بيحكي على موقف حصل يعني قدام عينه وبعدين جه خلاص انتهت كل المحاولات وراح جه قال له بس ايه؟ ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً. غلط الموضوع اتقفل يعني - [00:35:03](#)

خلص وبيحكي ان الموقف ده هو شافه بنفسه وكان التغيير فوري. سطوة القرآن له سطوة. اه. هدخل من الحتة دي. يعني هي طبعا باب واسع جدا. فانا عايز ادخل منه على اثر القرآن. ازاى القرآن بيغير في قلوبنا؟ آآ ده باب واسع الكلام عن ده باب واسع لكن انا عاوز اقول لك - [00:35:18](#)

انه قد ايه القرآن بيتغير في قلوبنا يعني الى اي مدى يغير هذا القرآن في القلوب؟ لا المدى بتاعه لا نهاية له ولا حد له. طب انا القرآن هيهديني لغاية ايه؟ القرآن هيهديك حتى يجعل قلبك قلباً ملائكياً لا يستطيع المعصية - [00:35:38](#)

لا يستلذ بمعصية. لا يحسن ان يعصي الله عارف انت بعض بعض السلف لما كانوا يصفونهم كانوا يقولون فلان لا يحسن ان يعصي الله. ما بيعرفش يعني الهداية القرآن كفيفة ان تجعل قلبك قلباً صافياً لا شهوة فيه - [00:35:57](#)

لا كدر فيه لا ضيق فيه، لا تعلق بالدنيا فيه، لا تعلق بالمعاصي ولا بالذنوب ولا بالشهوات ابداء فيه. هكذا يفعل القرآن بهذه القلوب القرآن لما آآ سمع من مش هقول لك بقى من الصحابة ومن النبي لأ من المشركين كان له حال اخر - [00:36:15](#)

بل وكثير جدا من الصحابة كان سبب اسلامهم ودخولهم في الاسلام؟ اية. اية آآ يسمع وهو معدي وايه ممكن احيانا لا يعني. مم. زي جبير بن مطعم كده لما كان في اسرى بدر وسمع النبي عليه الصلاة والسلام بيقراً في آآ - [00:36:37](#)

في صلاة المغرب خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون دهش يا نهار ابيض الاية هو بيقول ايه بقى انا مش مش هعلق هو اللي بيقول هو هو الذي يعلق. قال - [00:36:54](#)

سمعتها اكاد قلبي ان يطير وكان اول ما وقر في قلبي من الاسلام خد بالك ده هو كان مع المشركين من شوية. ابوة. قد كده مشرك. اه. اه يعني يعني لأ هو مش مشرك بس هو كان بيحارب النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه يعني هو جاي من من الغزوة دلوقتي - [00:37:10](#)

جديد يعني. جاي من الغزوة الوقتي في اسرى بدر واعن الاسرى فسمع النبي عليه الصلاة والسلام بيقراً. عليه الصلاة والسلام. كيف يتحول قلب انسان من انه يكون آآ لسة بيحارب المسلمين. بيحارب النبي عليه الصلاة والسلام. يعني - [00:37:28](#)

لو غفر برسول الله عليه الصلاة والسلام لم يكن سيتركه. ويجي يسمع اية من النبي عليه الصلاة والسلام تتحول حياته تتحول حياته آآ يعني هذه سطوة القرآن هذا تأثير القرآن. هذه هداية القرآن. الوليد بن المغيرة وهو ميين بقى ده واحد من صناديد آآ الكفر - [00:37:44](#)

ييجي يسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام نرجع لهم قماش مشي انتم عمالين تقولوا شاعر ما هياش ماشية خالص مع الكلام اللي بقوله ده. فيرجع لهم يقول لهم والله ما منكم يا معشر - [00:38:05](#)

من احد اعلم مني بشعر العرب ولا بكلامهم ولا برجزمهم ولا بقصيدهم. بصوا بقى عشان نخلص الليلة هتقعدها تقولوا شعر شعر. ما فيش حد مني بالليلة دي كلها ووالله ما هو بالشعر - [00:38:18](#)

فوالله ليبلغن هذا الكلام مبلغا فجاء له ابو سفيان قال له انت بتقول ايه والله لن يتركك الناس حتى تقول فيه قولا اه لازم وقال دعني افكر عاوزين نشوف حاجة جديدة. هم. فقال دعني افكر. فجاءهم في اليوم الثاني وقال لهم والله ما هو الا سحر يؤثر - [00:38:32](#)

ما هو الا سحر يؤثر. الا ترون كيف يفرق بين الرجل واهله وبين الزوج وزوجه وانزلت فيه الايات. هم. فقال ان هذا الا سحر يؤثر. ان هذا الا قول البشر ساصيله سقر - [00:38:55](#)

وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذرد ده واحد من المشركين نفس المشهد او قريب منه جاء آآ عتبة بن ربيعة ابو الوليد. للنبي عليه الصلاة والسلام ويغريه. هم. يغريه يقول له ان كنت تريد آآ ملكا ملكناك - [00:39:08](#)

انت كنت تريد نساء زوجناك وان كنت تريد مالا فسل تعطى منه ما شئت انت عاوز ايه فقال له افرغت يا ابا الوليد؟ قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:39:27](#)

حميم. تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر. ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون. الى ان - [00:39:46](#)

قال قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين - [00:40:11](#)

ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها. وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم. فان عرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود - [00:40:29](#)

فقال ابو الوليد يا محمد ناشدتك الله والرحم. ناشدتك الله والرحم. يا نهار ابيض شفت القرآن. سبحان الله! ناشدتك الله هو الرحم ثم سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:57](#)

وعاد الى قريش. ابو الوليد عتبة بن ربيعة وقال يا معشر قريش والله لا سبيل لكم على ما سمعت. فقال بعضهم والله صبا ابو الوليد. لقد جاءكم بغير الوجه الذي ذهب به. قال هذا اتغير. فقال والله ان لقوله الحلاوة - [00:41:13](#)

وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر. وان اسفله لمغدق وانه ليعلو ولا يعلى عليه. وليكونن لكلامه نبأ عظيم وليكونن لكلامه نبأ عظيم القرآن القرآن اسيد بن حضير وده واحد من كبار الصحابة - [00:41:33](#)

لما وكان سيد قومه كان سيد الاوس هو وسعد بن معاذ كانا من سادة الانصار مصعب بن عمير واسعد بن زرارة جم عشان يدعوا الانصار. والنبي عليه الصلاة والسلام ما زال في مكة - [00:41:53](#)

فعمالين يكلموا الانصار ويتاع فجاء لهم اسيد ابن حضير. هم وقال لهما يعني اعجب بكلامهما خلق كثير. واستجاب ناس كثيرين لهم فجاء سيد بن حضير فوقفا عليهم وقال لهما ما جاء بك ما الى حيننا وما اغراكما بضعفائنا - [00:42:07](#)

لان كان لكما حاجة بنفسيكما فلتتركا هذا الحي الان. فقال له مصعب شف الذكاء. قال له يا سيد قومه الا ادلك على ما هو هو خير لي ولك ايه رأيك اقول لك على حاجة افضل لي ولك - [00:42:28](#)

فقال وما هو؟ قال تسمع منا؟ فان اعجبك ما نقول فيها والا سنخرج ولا نعود الى ارضكم ابدا فقال والله لقد انصفت. شف يا اخي العرب دول والله لقد انصفت. ثم اخذ رمحه فغرزته ثم جلس يستمع من مصعب واسعد - [00:42:42](#)

زرارة فلما سمع بدأ مصعب بن عمير يتلو عليه اية من القرآن. فلما سمع اسيد بن حضير آيات القرآن تتلى عليه تغير وجهه تغير وجهه وقال لهما اذا ماذا تفعلون اذا اراد رجل منكم ان يسلم؟ فقالوا له تتطهر وتغتسل وتشهد ان لا اله الا الله - [00:43:00](#)

وان محمدا رسول الله ومن ثم آآ اغتسل وتطهر وشهد الشهادتين واسلما. وصار من كبار الصحابة وآآ وفي بداية الجولة الدعوية اللي عملها مصعب ابن عمير واسعد ابن زرارة قال له آآ قال اسعد لمصعب. قال يا مصعب - [00:43:23](#)

هذا اسيد بن حضير سيد الانصار. والله لان قدر الله عز وجل اسلامه ليسلمن باسلامه خلق كثير. بصوا احنا هنقعده بقى نتعب نفسنا مع اللي كده احنا هندعو اسيد ابن حضير وقد كان لما اسلم اسيد بن حضير واسلم سعد بن معاذ بعده اسلمت الانصار - [00:43:43](#)

واصبحت الانصار هم الانصار. من المهاجرين والانصار خلد الله عز وجل ذكرهم في القرآن. وصار حب الانصار من الايمان صار حب الانصار من الايمان. فيعني القرآن هكذا يفعل بالقلوب آسوطه على القلوب لا مثيل لها. تأثيره في القلوب لا مثيل له - [00:44:03](#)

اه اه وليس المشاركين فقط بل بل القرآن اه اه تأثيره كان حتى على الجن على النبي عليه الصلاة والسلام لما تلا سورة الرحمن على الجن. وبعدين رجع قرأها على الصحابة لم يعجبه تفاعل - [00:44:22](#)

الصحابة مع مع سورة الرحمن وقال لهم لقد كان اخوانكم من الجن احسن مردودا منكم ما سمعوا فباي الاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا بشيء من الاك اللهم تكذب يعني الجن اول ما كانت تسمع فباي الاء ربكما تكذبان يقولوا على طول ولا بشيء من الاك اللهم الكذب يا رب لا لا تكذب بشيء من علائك لا تكذب بشيء - [00:44:40](#)

كانوا يكذبوا شيء من نعمك. ده الجن ووحكى الله عز وجل عن طائفة من الجن اتت النبي صلى الله عليه وسلم مرة. عليه الصلاة والسلام. فسمعت منه شيئا من القرآن فلم يسلموا فقط - [00:45:08](#)

لا ولم يهتدوا فقط بل تحولوا الى قومهم دعاة هادين مندرين. قال الله عز وجل واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا ايه قالوا انصتوا تسمع ولا لا - [00:45:20](#)

انصتوا. هم فلما قضي جلسة قرآنية واحدة جعلت فيهم هذا الذي ستسمع حولتهم كل هذا التحول فلم حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم مندرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - [00:45:39](#)

مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم فتحول الجن من من اناس ليس لهم رسالة وليس لهم قضية ولا يعني يعتنون بقضية الانذار واحياء الناس - [00:46:04](#)

الناس للاستجابة لداعي الله عز وجل الى تحول تام مندرين. قالوا يا قومنا اجيبوا داعي الله انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى الحق الى طريق مستقيم. فاذا كان هذا تأثير القرآن على المشركين الذين لم يكن في يعني قلبهم ذرة ايمان - [00:46:25](#)

آا وكانوا يعني آا ينهرون بسماع القرآن. ويتأثرون بسماع القرآن. واحيانا احيانا يجتمعون على سماع القرآن كما فعل الاخنس بن شريط وابو جهل وابو سفيان ابن حرب. الثلاثة قادة المشركين. لما نزل لما نزلت اول اية على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتسللون - [00:46:46](#)

ليلا الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسمعونه وهو يصلي ويقرأ هذه الايات. فلما يلقي احدهم اخاه كله يعني آا اوما تخشى ان يراك واحد من قومك فيقع فيه آا يعني آا آا فيقع في قلبه شيء - [00:47:08](#)

انت مش خايف ولا ايه ؟ فهذا كان حالهم يتأثرون بالقرآن تأثرا عجبيا. واذا كان كذلك هذا حال الجن اه اه يتأثرون بالقرآن ويتحولون بالقرآن الى دعاة الى هادين الى مندرين - [00:47:24](#)

فما ظنك بتأثير القرآن في الصالحين المهتدين بالمؤمنين المخبتين اصحاب القلوب التي تريد الهداية والتي تريد الاستقامة ما ماذا تفعلوا ماذا تفعل في هذه هذه الايات؟ ماذا تفعل فيها هذه الايات - [00:47:38](#)

وكيف يؤثر فيها هذا الكلام الله يجعلنا من اهل كتابه ويجعلنا من الصالحين. اللهم امين طيب اذا كان ده تأثير القرآن على المشركين وهم يعني يعني هو طبيعي ان حد مشرك - [00:47:56](#)

مش هيبقى عنده نية اصلا ان هو مقبل على القرآن او عنده نية او الحافز ان هو يتأثر بالقرآن تأثيره المفروض يكون ازاي على المؤمنين؟ يعني لو رجعنا مثلا كده تأثيره على النبي صلى الله عليه وسلم وهو انزل عليه الوحي - [00:48:10](#)

تأثيره على الصحابة وهم بيسمعوه من النبي وهم يفتحوا ويعيشوا المعاني ويشوفوا سبب نزول الاية قدام عينهم يعني النبي صلى الله عليه مثالا عظيما في باب التأثير بالقرآن والانتفاع بالقرآن وملازمة القرآن وهو اعلم الناس بقدر القرآن صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة - [00:48:22](#)

السلام. كان يقول شيببني هود واخواتها شيببني هود واخواتها شف من كثرة الوجل الذي احده القرآن في قلب النبي عليه الصلاة والسلام. جعلت النبي عليه الصلاة والسلام يقول مثل هذا الكلام - [00:48:42](#)

لما يتكلم القرآن عن الآخرة وعن النار وعن احوال القيامة وعن كذا في هود وشبهاتها الصور واخواتها آ آ شيبب رسول الله صلى الله عليه وسلم. آ النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا سمع القرآن آ - [00:48:56](#)

انفعل زاد عمله. تخيل! النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا سمع القرآن زاد عمله. فبن الدليل على ده؟ الدليل على ده في حديث ابن عباس في صحيح البخاري ما كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم في كل رمضان. فكان - [00:49:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يعارضه جبريل بالقرآن اجود خير من الريح المرسلة لما كان النبي عليه الصلاة والسلام يسمع القرآن من جبريل - [00:49:35](#)

ويعارضه القرآن يعرض عليه القرآن وكذا وقتها النبي عليه الصلاة والسلام بيزداد في العمل بيزداد في الانفاق اجود بالخير من الريح المرسلة. ليه؟ بسبب القرآن في بعض في بعض الروايات للحديث ده لان جبريل عارضه بالقرآن. بسبب ان جبريل عرض على النبي عليه الصلاة والسلام القرآن وتدارس القرآن - [00:49:51](#)

وسمع من جبريل القرآن وكذا نشط الى العمل الصالح. زادت نفقته عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام مش كان يقرأ فقط لا ده كان يحب القراءة. ويحب السماع يروح لابن مسعود عليه رضوان الله. فيقول له يا ابن مسعود اقرأ علي القرآن. فيقول يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ ده انت - [00:50:13](#)

بتعلمنا القرآن ده انت اللي بتقول لنا ماذا انزل من الوحي فقال اقرأ فاني احب ان اسمعه من غيري اني احب ان اسمعه من غيري فقرأ ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:39](#)

سورة النساء فاخذ يقرأ ويقرأ حتى بلغ قول الله عز وجل فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد. وجننا بك على هؤلاء شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود حسبك - [00:50:57](#)

فنظر ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فنظرت اليه فاذا عيناه تذرفان وفي بعض الروايات فاذا عيناه تهملان. وهي يعني شدة البكاء فده كان حال النبي عليه الصلاة والسلام مع مع القرآن. اذا قرأ القرآن كما ذكرنا في في المرة الماضية واحنا بنتكلم عن الصلاة. قرأت في الصلاة كانت عاملة ازاى - [00:51:13](#)

كان يمد الايات مدا ما مر باية فيها سؤال الا سأل ولا باية فيها تسبيح الا سبح ولا اية فيها عذاب الا استعاذ بالله عز وجل من هذا تفاعل مع الايات. تفاعل مع القرآن. استشعار ان هذا القرآن نزل لي انا - [00:51:34](#)

يريد قلبي انا. الله عز وجل يوجه رسائل لي انا. ابوة يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم يا ايها الناس هذه هذا الكلام موعظة الله لي ولك. موعظة موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:51:52](#)

الكلام اللي انا هذا كان استشعار النبي عليه الصلاة والسلام بكلام الله سبحانه وتعالى. اذا قرأ القرآن نشط وتفاعل وبكى كان يمر مرة في طريق من طرقات المدينة فسمع تاليا يتلو - [00:52:11](#)

في قيام الليل في صلاة الليل ويقول هل اتاك حديث الغاشية هل اتاك حديث الغاشي؟ فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يبكي ويقول اتاني اتاني هل اتاك حديث الغاشية اتاني والقارئ كل ما يكرره - [00:52:29](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي اتاني اتاني هذا كان حاله عليه الصلاة والسلام. آ بكاء وتفاعل وخشوع انكسار مع القرآن وتفاعل مع القرآن وانتفاع بالقرآن بعده في زيادة اعمال الخير والبر والقربات الى الله سبحانه وتعالى. وعلى - [00:52:44](#)

فهذا درج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في التفاعل مع القرآن تفاعلا عجبيا. تفاعلا عجبيا تجد ابو بكر الصديق لما يقرأ القرآن الناس زي ما قلنا المرة اللي فاتت يحبوا يتفرجوا عليه وهو يقرأ القرآن. آ كان ابو بكر رجلا اسيفا اذا - [00:53:04](#)

قرأ القرآن لم يكاد يملك عينيه. لما سئلت نائلة عن حال آ عثمان في القرآن فقالت لهم كان امره وعجبا الوضوء لكل صلاة والمصحف بينها كان يتوضا كل صلاة طب وبعد ما يتوضأ ويصلي يرجع للمصحف يمسه. وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول والله -

لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام ربكم والله لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام ربكم ده كان تعلقهم بالقرآن ابو الدحداح يسمع من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - [00:53:47](#)

يقول يا رسول الله اويستقرضني ربي؟ ربنا يريد مني انا اني انا اخرج مالي ان انا اعطي قرضا له يرده لي اضعاف اضعافه اما في الدنيا وفي الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:54:03](#)

فاخرج حائطه بستانه كاملا بستانه الذي كان مليئا بالنخلة ومليئا بالخيارات لله عز وجل هذا هذا قرض الى ربي عز وجل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم من عقد رداح لابي الدحداح في الجنة؟ عوضه الله عز وجل بدل حائطه - [00:54:21](#)

الذي تصدق به يعني بستانا في الجنة وما ادراك. ابو بكر لما كان عنده آآ حصل ما حصل في في ازمة الافك ويعني ما قيل على ام المؤمنين الطاهرة المطهرة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. معنا نفقته عن مسطح ابن اثالة. ويعني ده اقل حاجة تفعل لان

مستحقاض في - [00:54:39](#)

عرض ابنته يتخيل واحد بيتكلم يعني في في في عرضي او عرضك او ويقول كلاما صعبا يعني هذا امر لا يطاق. لا يطاق ورغم ذلك لم يفعل ابو بكر شيئا الا انه منع النفقة بس. منع النفقة بس - [00:54:59](#)

فانزل الله عز وجل ولا يأئل اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فجتا ابو بكر على ركبتيه وقال بلى يا رب. بلى يا رب. بلى يا رب. ابوة انا انا احب انك تغفر لي يا رب. ثم

اعاد نفقته على مسطح بعد ما - [00:55:16](#)

قال ما قال ولكنها الاستجابة السريعة لاوامر رب العالمين سبحانه وتعالى. آآ سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو كان اسلامه برضو بسبب اية آيات كما اورد ابن هشام في السير ان عمر ابن الخطاب كان يقول عن نفسه - [00:55:40](#)

كان اسلامي بسبب آيات سمعتها من كتاب الله وكانت اول ما رق لها قلبي آيات من كتاب الله سبحانه وتعالى. كان عمر بن الخطاب جلساؤه وندماؤه من اهل القرآن دائما وهو خليفة - [00:55:56](#)

لا يدني منه الا اهل القرآن. والحديث ده في صحيح البخاري من حديث ابن عباس كان يقول كان جلساء امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه من القراء وكان فيه حد من القراء دول عمه عاوز ييجي ايه يحضر معه مجلس عمر. ده مجلس الخليفة

فاستأذن هذا القارئ وكان آآ آآ عيينة بن حصن - [00:56:11](#)

ابن قيس. حور بن قيس ده هو الجليس عمر وعيينة بن حصن جه عليه آآ هو الضيف دخل فاستأذن الحر بن قيس لعيينة بن حصن فاذن له امير المؤمنين عين تقريبا يعني كان رجلا قليل العقل - [00:56:32](#)

اول ما دخل على امير المؤمنين عمر بن الخطاب قال له يا عمر اتق الله فانك لا تحكم بالعدل ولا تعطينا الجزل وهو الان هو مش قدام برضه خليفة عادي واحد يقول كده لعمر خذ يلا. قدام سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنه. فهم به عمر - [00:56:51](#)

قال له الحر ابن قيس يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا لمن الجاهلين يا يا امير المؤمنين ربنا بيقول خذ العفو - [00:57:15](#)

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وده اللي كلمك دهو من الجاهلين. فابن عباس يعلق يقول فما واجه عمر حين تلاها ما اتحركش الكلمة الاخيرة بقى هي دي الشاهد. وكان عمر وقافا عند كتاب الله - [00:57:38](#)

وكان عمر وقافا عند كتاب الله اول ما تالت خلاص انتهت الموضوع انتهى ده قال فيه اللي قاله وده عمر الخليفة وبعدين ده عمر يعني يعني بسم الله الرحمن الرحيم ده عمر من غير وقال له ما قال لكن - [00:57:59](#)

سبحان الله! وكان وقافا عند كتاب العمر ده اللي سيدنا عمر رضي الله عنه رضي الله عنه والله يحشرنا مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. امين. وسيدهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم امين - [00:58:16](#)

اه بالامس اللي كان عاوز يقتل النبي عليه الصلاة والسلام وينكر بالمسلمين. وكان اه يعني له ما له في الجاهلية. الان مع كلمة فهكذا

يفعل القرآن باهله. هكذا يفعل القرآن بالمشركين وبالجان وبالصالحين المؤمنين المختبين. الذين كانوا - [00:58:31](#) يريدون منه الهداية ويريدون منه الاستقامة والانتفاع فانتفعوا واستقاموا واهتدوا ويكفينا في ذلك ان هذا القرآن هذا الكلام هو سبب ثبات قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وآ قال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤاده - [00:58:54](#) لثبت به افؤادك فكان سبب نزول القرآن مفردا. تثبت قلب النبي عليه الصلاة والسلام. هذا النبي صلى الله عليه وسلم الذي يعني جعل الله عز وجل قلبه ارق قلب واصفى قلب - [00:59:14](#)

يعني اه اذا انتفتي اه اذا انتفى الزيغ وانتفى الضلال عن انسان لكان رسول الله عليه الصلاة والسلام لما يعني اودع الله عز وجل فيه وطهر قلبه وشرح صدره وزكى نفسه صلى الله عليه وسلم. وبالرغم من ذلك يثبت الله سبحانه - [00:59:27](#) تعالى قلبه بالقرآن. هو القرآن اللي بيتنزل شيئا فشيئا فيثبت قلب النبي. تنزل الاية دي فيعيش معها النبي زمنا عليه الصلاة والسلام. تثبت قلبه ثم تنزل الاية الاخرى فيعيش معها النبي زمنا فتثبت قلبه. ثم تنزل الاية الاخرى فتثبت آ فيعيش معها النبي زمنا فتثبت قلبه هكذا. ومن ثم - [00:59:47](#)

حبيب من بعده كانت كل اية آ مغيرة لنفوسهم. نزلت عليهم الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. فكان الصحابة من هول هذه الاية على قلوبهم كان يغشى عليهم - [01:00:07](#)

في اراضي المدينة من من من وقعها عليهم غير رب العالمين سبحانه وتعالى يعاتبهم. ويقول لهم الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ما زال من الحق وبعدها رب العالمين سبحانه وتعالى يعطيهم البشارة - [01:00:29](#) هذا القلب القاسي فقست قلوبهم. والذي لا يستطيع التأثر ولا الله عز وجل هو الذي سيحييه بهذا الكلام بهذه الايات. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون - [01:00:44](#)

اثر القرآن في نفوسهم كان بالغا. وبالمناسبة هذه الاية كانت سببا في توبة واحد كان من اعظم الجناة والعصاة وصار واحدا من اعظم العباد الزهاد. هو مين؟ هو الفضيل بن عياض - [01:00:59](#)

عليه رحمة الله. الفضيل ابن عياض كان آ سارقا كان لصا. وكان يعني آ يعني يصعد منزلا في ليلة من الليالي حتى يستيقظ فسمع هذه الاية سبحان الله! هذا القرآن! فسمع هذه الاية الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [01:01:16](#) فسمعها وقال انا يا رب يا رب ثم نزل مما كان يفعل وتركه ثم عاد فلقب بعد ذلك بعابد الحرمين. عابد الحرمين كان عبدالله بن المبارك يرسل له لما كان عبدالله بن مبارك في الجهاد الفضيل بن عياض واقف في الحرمين يعني يتداول بين الحرم المكي والمدني -

[01:01:35](#)

يتعبدوا فيهما فارسل له يقول يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك في العبادة تلعب هم في الجهاد وكذا. فالشاهد هذا الفضيل ابن عياض الذي كان بالامس ما كان فيه الان هو من اعظم العباد واجل الزهاد. هكذا افعل القرآن - [01:01:59](#)

قلوب هكذا يغير القرآن في النفوس. هذا اعجاز القرآن الحقيقي. طيب ده يعني النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وحتى شفنا بعض التفاعل بعض المشركين مع القرآن اه احنا بقى يعني بعدنا عن القرآن لغويا شوية وبعدنا عنه يعني يمكن يعني التفاعل اللي احنا بنتفاعله مع القرآن - [01:02:16](#)

عمره ما كان بحجم التفاعل اللي احنا سمعناه دلوقتي المفروض ان احنا نعمل ايه؟ عشان نوصل نرتقي للمستوى ده آ بص يا بشمهندس هلال هو اللي مانعنا عن ده الكويت مفاهيم مغلوطة - [01:02:40](#)

مش اكثر يعني احنا عندنا سورة موروثة عن القرآن صورة موروثة ازاي ان القرآن ده آ كتاب محطوط في البيت شكله جميل اوي ممكن نحطه آ في الصالة كده في حطة مرتفعة شوية - [01:02:54](#)

اه هو بركة وزينة لاي مكان. بس فيه صورة كده موروثة وبيتفتح في رمضان بيهتم به بس في رمضان فالصورة الموروثة دي خلطنا شوية نبعد عن عن التأثر الحقيقي بالقرآن. ثم - [01:03:10](#)

ايه اللي في الموضوع برضه؟ انه ما حدش فينا ببص للقرآن من الناحية دي من ناحية ان القرآن هو الهادي الشافي المنير الباعث للايمان في القلب المنادي للايمان القرآن هو الشفاء لشهوات النفوس ولكدر القلوب. القرآن هو سبب كل - [01:03:28](#)

اه اه نور في القلب وشفاء للقلب ورحمة تنزل بالقلب وموعظة يريد الانسان ان يعظ بها نفسه فيرتدع عن المعاصي والذنوب هذا هو القرآن. فاحنا ما بنتعاملش مع القرآن على انه مصدر للهداية. ومصدر للنور ومصدر لعلاج افات - [01:03:53](#)

نفوس وآفات القلوب وشهوات القلوب. فلما ننظر للقرآن هذه النظرة يتغير آآ تعاملك معه. زي واحد كده في الدنيا انت ما كنتش عارف آآ واحد جه يسكن جنبك سلام عليكم وعليكم السلام. وعادل يتعامل معه عادي جدا فجأة عرفت ان هو حد كبير جدا جدا وله

صلاحيات جامدة جدا - [01:04:13](#)

بيعرف يعني خلص لك كل حاجة؟ فانت ايه ده! لأ. فانت طريقة تعاملك معه هتبقى عاملة ازاى بعدها نفس الموضوع انت احنا كان جنبنا حاجة احنا لم ندرك قيمتها قيمة القرآن - [01:04:33](#)

ففجأة ادركنا قيمة انه احنا بين يدينا كتاب هو سبب هدايتنا. وسبب رشدنا. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم. تاني الى صراط مستقيم. القرآن شفاء لما في صدري -

[01:04:47](#)

جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به سيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراط مستقيم. وايات القرآن عن القرآن نفسه تبين لك هذا الامر. ان القرآن ده هو التجارة التي لا تبور - [01:05:07](#)

العمل الذي ليس معه خسارة. وليس معه قلة. دائما يأخذك الى الزيادة. ويأخذك الى العلو. ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة ومما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله - [01:05:27](#)

ده القرآن. هذا هو القرآن. آآ لما تتعامل مع القرآن بهذه الصورة ان القرآن ده هو الهادي قلبي والشافي لنفسي والمقيم آآ لجوارحي. والمصفي لذهني والمحافظ على شخصية يعني هداية من جميع النواحي. اه تتعامل مع القرآن بشكل جديد. تفكر اه اه في القرآن بشكل - [01:05:45](#)

تجدد عهدك بالقرآن. فتحة القرآن بقى دلوقتي مش هتكون زي آآ ما كانت قبل كده. لما باجي افتح القرآن لأ مش هتكون آآ زي ما كانت قبل كده. دي من العوائق - [01:06:15](#)

اللي بتعوقنا عن القرآن. السورة الموروثة عن القرآن والقرآن يعني القرآن ده كتاب حسنات. من قرأ حرفا من كتاب الله كان له بكل حرف والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف. ده ممتاز لا شك القرآن آآ يعني يعني اعظم آآ - [01:06:25](#)

كتاب في الدنيا تنال منه حسنات. الحرف بعشر حسنات. لكن ليس هذا اعظم المراد من القرآن بل اعظم المراد من القرآن هو الهدايات اللي بتنزل منه. الرحمات اللي بينالها قلبي. آآ بس بشرط تجلس على القرآن - [01:06:45](#)

الهداية منه. تبقى قاعد على القرآن وانت تريد ان يهديك الله عز وجل بهذا القرآن. هم. ان يصفي قلبك بهذا القرآن. بس. طب انت مش فاهم مش طب انت آآ آآ مش يعني مش آآ آآ قراءتك للقرآن لسة ضعيفة مش عارف تقرأ قد كده. مش مهم. اقرأ. ولذلك ده كان حث النبي عليه الصلاة والسلام - [01:07:02](#)

للصحابة عارف تقرأ؟ اقرأ. مش عارف تقرأ. اقرأ برضو الذي يقرأ القرآن وهو ماهر فيه مع السفارة الكرام البررة. والذي يقرأه ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران له اجران. يا جماعة هذا القرآن لم يجعل للمجودين فقط ولا لاصحاب التلاوة الحسنة فقط ولا للعلماء فقط. القرآن لكل احد كلهم - [01:07:24](#)

وينال منه الهداية. وينال منه الرشاد. وينال منه زكاة القلب. وصفاء النفس والبعد عن المعاصي والذنوب والشهوات والرذائل والخطايا. هذا هو القرآن. فالسورة الموروثة والقرآن وكذلك احيانا الانشغال بغير - [01:07:48](#)

القرآن مما يظن انه يعني اه من الدين وكذا. احيانا اللي بيشغلني عن الانتفاع بالقرآن طلب العلم نفسه احيانا اللي بيشغلنا عن القرآن الدورات العلمية والمنصات العلمية وان كانت لا شك عظيمة النفع عظيمة الاثر - [01:08:08](#)

لكن القرآن هو القرآن مصدر الهداية الاعظم مهيع الرشاد الاكبر ولن تستطيع ان تجد لقلبك صلاحا اعظم مما تجده في القرآن احيانا يقول لك انا عاوز اصلح قلبي ماذا نفعل يا بشمهندس هالال؟ نجيب بقى - [01:08:26](#)

كتب كيف تصلح القلوب وكتب آآ اصلاح القلوب ونتعرف على مفسدات القلوب وآآ وآآ وافات في القلوب واعمال القلوب وده ممتاز جدا ولكن القرآن ايسر من كل ذلك واعظم اثرا من كل ذلك - [01:08:45](#)

شف خد بالك انا لا اقلل والله ده الذي يعني صنف هذه الكتب والفها ائمة المسلمين. مش آآ ولا شك لها نفع لكن الهداية العظمى تكون من كتاب الله. بملازمة كتاب الله وبمصاحبة كتاب الله. وكلما صاحب الانسان - [01:09:06](#)

القرآن اكثر زادت الهداية في قلبه اكثر. وكان الايمان في قلبه اعظم. كان الايمان في قلبه اعظم. هي دي المسألة لا تنشغل عن القرآن بشيء النبي عليه الصلاة والسلام في اول الامر في اول ما كان مع الصحابة في اول الوحي. هم - [01:09:26](#)

منعهم يكتبوا السنة عشان ما ينشغلوش بشيء غير القرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني غير القرآن فليمحاه ما حدش اه ما حدش يكتب غير القرآن. طب احنا كتبنا يا رسول الله امسحوه - [01:09:43](#)

ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه لي. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعملهم آآ شيء اشبه بتصفية المنبع. لا ينالون من نبع الال نبع القرآن لا ينهلون آآ من من آآ من ماء زلال عذب صاف سلسل جميل - [01:10:00](#)

الا القرآن تعاملهم مع القرآن بعدها كان تعاملها رهيبا وتعظيمهم للقرآن كان تعظيما لا تعظيم مثله. فهي دي القضية لا نريد ان ننشغل عن انت وردك من القرآن عامل ازاى؟ قراءتك للقرآن دنيته عاملة ايه واحنا ان شاء الله لعلنا يعني هنتكلم عن عن يعني بقى طريقة قراءة القرآن لازم - [01:10:20](#)

لكن انا عاوز اتكلم ايه اللي مانعنا ان احنا نتدبر القرآن؟ احيانا بيكون اللي مانعني انا قلت ممكن السورة الموروثة ممكن الالف. انه انت يعني لا افهم القرآن من اول وجديد بقى. يعني افهم القرآن بشكل جديد. وادرك قيمة هذا القرآن الذي بين يديك. قيمة هذا الكتاب المعجز الهادي - [01:10:41](#)

غير المنير الذي بين يديك احيانا بيكون العائق بيننا وبين الانتفاع بالقرآن عائق نفسي وده آآ بيخدموا المعاني اللي انا قلتها في الاول اللي هو لآ انا انا هاب بالقرآن. انا خايف - [01:11:01](#)

انا مش آآ لا القرآن ده برضه له اهل وله ناسه لآ خالص. القرآن الانتفاع به ليس له اهل وليس له ناسه. كل الناس ينتفعون بالقرآن. وكل الناس يهتدون بالقرآن - [01:11:17](#)

ولكن الكلام في القرآن الاستنباط استنباط الاحكام منه انزال كلامه على الواقع وكذا له ناسه ايوة لكن الانتفاع منه ونوال الهداية منه هذا لكل احد ربما يكون احد العوام اعظم تأثرا - [01:11:31](#)

واكثر انتفاعا من آآ من حد من العلماء الكبار لا عارف ليه؟ لان هذا صادق في نيل هدايات القرآن. هم. لان هذا يريد ان ينال رحمة القرآن نوره بصدق. فلما جلس على القرآن يجد له لذة وحلاوة ويجد القرآن قد اثر في قلبه وابعده عما كان فيه وكذا. اما الثانية - [01:11:52](#)

نتعامل مع القرآن انه كلام ده معناها كذا ودي معناها كذا لا يتعمل هو كذلك هذا الذي ينظر الى القرآن انه معاني وده معناها كذا ودي معناها كذا ولا يلقي قلبه في مراتع القرآن. وهذه الروضات الانف. انت عارف ابن مسعود - [01:12:14](#)

وهذا ابن مسعود بقى يعني الذي كان يقول والله ما من اية نزلت على رسول الله الا وانا اعلم متى نزلت واين نزلت وفي من نزلت ولو ان ولو اعلم ولو اني اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تضرب اليه اكباد الابل لضربتها اليه - [01:12:34](#)

ده واحد بيقول ده يعني انا القرآن انا يعني علمت كل شيء فيه من رسول الله عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وكان اذا يعني آآ قرأ القرآن ودخل على ال حميم الحواميم - [01:12:53](#)

من اول فصلت واحنا نازلين قال اذا دخلت ال حبيب تأنقت كاني في روضة انف. ايها الاحبة دي قوي كده ويفتح ويقرأ. ايه الجمال ده! تأنقت نشوة فرح. كاني في روضة انف - [01:13:08](#)

اه كأنه يعني في في ارض جميلة قوي عمال يمشي ياخذ من هنا زهرة وياخذ من هنا مش عارف ايه ويشم تأنقت وكأنني في روضة انف. ده ابن مسعود وكان آآ لا يريد ان يقعدده شيه عن القرآن. كأني يقال له يعني لماذا لا تكثر في صيام النوافل وكذا؟ كان يقول الصيام يقعدني عن ورد من القرآن. الا الا القرآن - [01:13:24](#)

فده آآ وده مين؟ ده ابن مسعود العالم. هم. يعني الذي اوتي في القرآن كل هذا العلم. يقول لك لا القرآن ده. قراءته بقى دي حاجة تانية تعال بقى نلقي قلوبنا للقرآن. ونقرأ القرآن من غير حواجز ومن غير وسائط. ونتعرف على كلام الله من جديد. هنا سبحان الله اللفظة برضو هنا جميلة في - [01:13:44](#)

يعني هو اجتهد ان هو يوقف صيام او ما يتوقف عن صيام صيام النافلة عشان ده يعينه اكثر على انه يتدبر انه يستزيد من القرآن. اصله ما ينفعش يجي يوم من غير ما نقرأ القرآن. ده كانت عندهم مشكلة كبيرة - [01:14:04](#)

يعني كان عندهم اللي كان بيختم كان فيه بيختم كل ثلاث وكان فيه ناس بيختموا كل سبعة وكان فيه ناس بيختموا كل شهر وكان فيه ناس بيختموا في الوسط كل عشر ايام - [01:14:18](#)

لا احد يتجاوز كان اغلب الصحابة بيختموه في اسبوع قال القرطبي والذي يختم القرآن بعد اربعين يوما يعد هاجرا للقرآن. اربعين يوم. اربعين يوم. يعني يعني مش عارف يعني آآ ده ده اربعين يوم يعني تقرأ - [01:14:31](#)

كل يوم اقل من جزء بقليل. مم. يعني يعني نصف جزء وشوية يمكن جزء ربع كذا اه عشان في اربعين يوم تختم القرآن عشان ما تبقاش هاجرا للقرآن. كان عندهم مشكلة كبيرة مشكلة - [01:14:49](#)

ان يجي يوم ما تبقاش قرأت من القرآن شيه. دي ازمة دي ازمة لو كان يسع احدا ترك ورده لوسع رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبى ما كان يترك ورده من القرآن ابدًا. لما جاءه وفد ثقيف وكان يقف على يعني آآ - [01:15:03](#)

قيمتهم كل ليلة يعلمهم الدين وكذا فتأخر عنهم ليلة وما كانت هذه عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج آآ صلى الله عليه وسلم كان يخرج في هذا التوقيت - [01:15:20](#)

في هذا الموعد حتى يحدثنا ويكلمنا. لماذا تأخر؟ فلما خرج عليهم قالوا يا رسول الله اوطأت علينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت ان اخرج حتى اتمه - [01:15:31](#)

طرأ علي حزب من القرآن النبي عليه الصلاة والسلام شغل لغاية فجأة فوجى النبي عليه الصلاة والسلام ان معاد ثقيف جه وهو لسه ما لم يقرأ ورده. خلاص انا مش هخرج - [01:15:49](#)

وده مين ده رسول الله عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. اللي هو يعني لو حد قال طب عادي ما فيش مشكلة كده. وبعدين ده رايح يبحث في امر من مرور الامور بيدعو الناس ويعلمهم وكذا. الا - [01:16:00](#)

القرآن الا القرآن. انا وعشان كده بقول لك لو كان يسع احدا ترك ورده اليوم من القرآن لوسع رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لهم ايه يا باشمهندس هلال - [01:16:10](#)

قل لهم انه طرأ علي طرأ علي حزبي من القرآن. حزب وكأن ورد القرآن ده طوارئ لو تأخر في في حالة طوارئ بتحصل في آآ ضوء احمر بيشتعل ويعني في لآ. آآ دلوقتي وقت القرآن خلاص - [01:16:20](#)

طوارئ انه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت ان اخرج حتى اتمه. فده ما كان حد من السلف يترك ورده ابدًا. بل بالعكس كان يأتون للنبي عليه الصلاة والسلام احيانًا حتى يستأذنوه عليه الصلاة والسلام - [01:16:38](#)

في ان يقرأوا القرآن في ليلة نقرأ في ليلة ماذا نفعل؟ يستأذنوا في الزيادة. يعني اه. فالتبى صلى الله عليه وسلم يقول له اقرأه في ثلاث ليه؟ يعني يخشى ان ان هم لا يفهمونه. هم. يكون القرآن عندهم نثرًا وخلاص ابدًا. لا لا. القرآن يقرأ. ده الشاهد ان هم من من -

شدة حرصهم على التلاوة وحبهم للقرآن عاوزين يستزيدوا. فابن مسعود رضي الله عنه رغم ما كان فيه من العلم وكذا بالايات الا انه قراءة القرآن عند الصحابة دي لأ بانحي كل حاجة انحي كل العلم اللي انت متعلمه ونحي كل حاجة انت عارفها وادخل على القرآن بقلبك - [01:17:13](#)

اذا دخلت ال حميم تأنقت كاني في روضات انف اه مستمتع منتشي بقراءة الحميم ولا شك ان كل ما علم الانسان يزيد في القرآن ويعلم من معاني ايات القرآن ويعلم - [01:17:33](#)

اسباب النزول ويعلم ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الايات؟ وماذا قال اهل العلم؟ يزداد تفاعله مع القرآن. لكن هذا لا ينفي ابدا لا ينفي ابدا ابدا. ان اقل اه اه فهم في القرآن مجدي ونافع. بلا اقول لك على حاجة ان قراءة - [01:17:47](#)

القرآن بقلب حتى ولو من غير فهم مجدية ونافع. سنل الامام احمد كيف كيف نتأثر بالقرآن؟ بفهم ام بغير فهم؟ فقال بفهم وبغير فهم بفهم وبغير فهم. احنا آآ طب هل ممكن نتأثر بالقرآن بالقرآن؟ يا يا امام يعني من غير فهم؟ قال بفهمه وبغير فهم. ايوه - [01:18:07](#)

نتأثر بالقرآن بفهم وبغير فهم. فمسألة القرآن احنا محتاجين ندرك من جديد قيمة هذا القرآن نزيل هذه الصورة الموروثة عن القرآن. نعلم ان القرآن ده هو يعني مصدر الهداية اللي بين ايدينا والنور والرحمة والبركة والفرقان والبرهان - [01:18:29](#)

والموعظة والشفاء خلاص بقى ده القرآن. وتتعامل معه من غير حواجز نفسية وتتعامل معه من غير حواجز نفسية. تتعامل مع القرآن تعامل المرید للشفاء وللبركة ولهذه الامور الذي قلته. هو طبعا الكلام جميل لكن - [01:18:46](#)

الواحد يمكن الوقت يعني بعض الناس بتشتكي من مسألة الوقت يعني. آآ انشغالات بقى وكده فيبقى طول طب انا هقرا وردي الصبح اولنا نهار او اخر النهار او اه يتأخر مسلا عنه بعض الايام فيقول طب انا كده هجرت القرآن طب ازود شوية طب انقص شوية يعني ايه ايه الحد التوسط او الحد اللي يناسب اا اغلب الناس - [01:19:04](#)

ما فيش حاجة تناسب الجميع. لكن ايه الحد اللي ممكن يناسبنا ان الواحد فعلا يحس ان هو لأ انا كده اخدت حزي من القرآن. الحقيقة يا بشمهندس هلال انه اه اه سؤالك ده - [01:19:27](#)

آآ يرد عليه بكلمة واحدة ان الهواتف كشفنا على حقيقتنا واظهرت دعوانا اننا ادعياء للاسف الشديد ان احنا عندنا وقت ووقت طويل عندنا وقت ان احنا آآ نقرأ القرآن ونقرأ كمية على فكرة منه - [01:19:40](#)

وانه احنا اقعد اقول له طب بس اقرأ كزا في اليوم هو يا جماعة احنا عندنا وقت طب لماذا لا نبذل منه شيئا؟ يعني يعني آآ يعني شيئا يعني بقول ايه؟ لماذا لا نبذل منه شيئا؟ يعني يليق بارادتنا للتأثر من القرآن. احنا عاوزين نتأثر بالقرآن - [01:20:00](#)

يعني طب ليه بنعامل القرآن معاملة عابرة كده ده لو عاملناه انا لا اريد ان انا اتقل ان انا اقول عاوزين نقرأ زي السلف ونختمه في ثلاثة ايام بس على الاقل محتاجين حتى نضبط ختمتنا تكون كل اربعين يوم - [01:20:21](#)

والافضل والاحسن تكون كل شهر جزء كل يوم. طب هل جزء كل يوم ده صعب علينا شايف والله اعلم انه مش صعب على نسبة قد تتعدى التسعين في المية منا - [01:20:39](#)

انه احنا عندنا نص ساعة فاضية في اليوم عندنا نصات. هم. مش نص ساعة. عندنا وقت فاضي ان احنا نقرأ جزء؟ ايوه عندنا وقت فاضي. هم ازاي ده يعني ازاي هل الجزء ده لازم اقرأه لانه احيانا الشيطان بيعسر علينا الامر؟ ولا الجزء انت هتقعد لأ لازم تتدبر - [01:20:54](#)

لسه آآ الدكتور احمد دلوقتي كان بولي كان بيقول تتدبر القرآن فانت لازم تتدبر بقى وكذا وده برضو من مداخل الشيطان اللي هنقوله والله لان الشيطان آآ يريد ان يصرف الانسان عن القرآن باي طريقة. شف تخيل احنا عندنا آآ عدد عبادات كبير. عندنا عبادات في الشرع آآ كثير - [01:21:16](#)

استقيموا ولن تحصوا وما امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بالاستعاذة من الشيطان قبل عبادته الا القرآن قال قال المفسرون لان الشيطان يعلم ان الهدى واقع عند قراءة القرآن لا محالة - [01:21:36](#)

يعني الشيطان عارف انك اول ما تفتح المصحف على طول الهدايات. والايمان ينابيعه تتفجر في قلبك. هو مش عاوزك تفتح

المصحف هو مش عاوزك تنتفع. هو عاوز يدخل معك في القراءة ويشغلك. تيجي في القراءة يفكرك مش عارف ايه يقول لك يا عم يا رب. ده انت وراك ستمية حاجة. وانت قعدت على الفيس - [01:21:58](#)

وعلى اليوتيوب وعلى الانستجرام وعلى تويتر وعلى ياه وعلى كتير جدا لكن تأتي الربع ساعة بتاعة القراة ولا النصف ساعة بتاعة القرآن تصير كالجل. اهكذا يريد ان يفعل الشيطان وان يصرف الشيطان بني ادم عن ورد القرآن. فاحنا محتاجين بس ندرك ان احنا يا جماعة عندنا وقت القرآن؟ ايوة عندنا وقت. طب احنا عاوزين نهتدي بالقرآن ولا لأ - [01:22:18](#)

عاوزين اه نظهر قلوبنا بالقرآن ولا لأ عاوزين نجدد علاقتنا مع القرآن ولا لأ؟ عاوزين نكون من اهل القرآن ولا لأ؟ ان لله عز وجل اهلينا من الناس. قالوا من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - [01:22:43](#)

عايزين نكون من اهل الله ولا لأ؟ عاوزين نتفتح لنا اقفال قلوبنا عشان نهل من هدايات القرآن القرآن ولا لا؟ افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها؟ عاوزين الاقفال دي تتفتح ولا لأ؟ يبقى لازم نعطي وقتنا للقرآن - [01:22:56](#)

لان القرآن عزيز. وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. فالقرآن يعني لن يعطيك هذه وهذه الرحمات الا لما يرى الله عز وجل منك الصدق في الاقبال. الصدق في الارادة الصدق في الاستهداء بالقرآن - [01:23:14](#)

والامر ليس صعبا ابدا، بل اجلس واصلح النية قل له يا رب انا عاوز اهتدي بالقرآن. وافتح المصحف. الكلام ده ممكن الناس تستخدمه انه يقول لك لأ طب اصل انا ربنا شايف ان انا - [01:23:34](#)

ما يستحقش القرآن او ان آآ يعني ما هدانيش ما ادانيش الحنة ان انا افتح واقعد اقرا. ما اكثر مداخل الشيطان على بني ادم! سبحان الله ليت كيف يصرف الشيطان آآ عباد الله عز وجل عن القرآن؟ اوهام كتير بقى يعني انت يعني آآ - [01:23:44](#)

حدث ولا حرج يعني حدث ولا حرج عن انه اللي ما بيقرأش بسبب انه طب آآ طب انا القرآن لأ لازم ابقى متجهز نفسيا وابقى آآ ما فيش في دماغي حاجة عشان اعرف ان انا اقعد مع مع القرآن كويس او يقول لك - [01:24:04](#)

يعني مش هعرف افهم القرآن قوي والقرآن برضو لازم ان انا اقرأ قبله تفاسير واسمع قبله دروس وآ اوهام اوهام آآ ليس الا اوهاب. لأ افتح المصحف واقعد افتح المصحف واقرأ - [01:24:19](#)

توضاً وتعالى المصحف افتحه واقرأ وانتهى الموضوع. والله العظيم ستجد من الخير والرحمة وشفاء الصدر وهداية النفس وزكاة القلب شيئا لم تكن تتخيله. ولو تقدر يا سيدي تقدر تفتح تفاسير يعني نخلي دي بقى انا نفسي انه احنا - [01:24:35](#)

نخلي القرآن المرحلة الاولى مش نخلي التدبر والكلام عشان احنا بنخلي القرآن المرحلة الاخيرة. فانا لازم اعدى على آآ عشر ادوار اطلعهم كده وانا ماشي. هم. وانا لسة يا عيني ما باحبو. ما - [01:24:55](#)

انا لا احسن حتى المشي. آآ فاطلع لغاية ما اوصل القرآن يكون نفسي اتقطع. آآ هو ده صرف الشيطان للانسان عن القرآن. لكن لأ انا القرآن بداية وفي الوسط واصطعبه معي في كل منزلة. اقرأ وردي وانا مش عارف اي حاجة عن القرآن. واقرأ وردي وانا بتعلم تفسير القرآن. واقرأ وردي وانا عالم - [01:25:07](#)

نحرير في القرآن اقرأ وردي في كل الاحوال وردي لا يقطعني عنه شيء ابدا. طيب انا يعني هافتح القرآن وهقراه. عايز اتأثر بقى زي ما النبي كان بيتأثر والصحابة كانوا بيتأثروا. اعمل ايه؟ انا اقول لك تعمل ايه يا بشمهندس هلال. اه. بس انا اطلب منك الان ان تأتيني بمصحف - [01:25:30](#)

اجيب لك مصحف يجيب لي مصحف حتى لا يكون الكلام اه كلاما عاما نطبق للناس لا تجيب لي مصحف مصحف لا تجيب لك مصحف. اه. اه. سانية واحدة يا جماعة. مصحف مصحف كبير - [01:25:49](#)

الله كتاب ربي طيب ها هو المصحف وانا عاوز اقرأ وردي وعاوز اتأثر بالقرآن ماذا افعل وانا وانا بفتح دلوقتي وجدت ايات جميلة وكل القرآن اياته جميلة اه ومعجزة ومؤثرة ونافعة - [01:26:07](#)

ومغيرة وهادية انا بفتح عاوز اقرأ وردي ماذا افعل؟ اول حاجة تتوضاً تتوضاً وضوءك للصلاة حتى تدخل وانت متخفف من الذنوب. احنا قلنا المرة اللي فاتت الضوء بيعمل ايه؟ هم. وقلنا اثر الضوء ونوره واثره في مغفرة الذنوب - [01:26:36](#)

ثم لا يمسسه الا المطهرون هذه الطهارة الظاهرة والباطنة تفتح لك ابوابا في معرفة معاني القرآن فاذا جلست امام القرآن اغلق هاتفك او خليه يا سيدي على وضع الطيران المهم الا يشغلك عن القرآن شاغل - [01:26:57](#)

لانه ما اكثر ما اكثر المشاغل حين تفتح كتاب الله عز وجل آآ وتقرأ القرآن تأتيك كل مشاغل التي كنت غافلا عنها ادي الموبايل.

ايوة احسنت خلاص انت انت الان لما يكون بين يديك هاتفك - [01:27:17](#)

تأتي كل المشاغل من عشر سنين وتتوالى المشاغل حتى يعني لا تستطيع انك تتم وردك ثم يستحسن ان تباعد عن الناس. وما احسن قراءة كتاب الله عز وجل حتى لا يشغلك شاغلا. احنا دلوقتي بنبعد عن الشواغل - [01:27:39](#)

بنبعد عن الشواغل بنبعد عن اي حد يقطع قراءتي. يشغلني آآ يلهيني يلهيني اللهو كان سببا امتناع او منع الهداية ان تصيب قلوب بعض الناس. ازاى قال الله عز وجل ما تأتيهم من اية من آيات ربهم الا استمعوها وهم يلعبون لاهية قلوبهم - [01:27:59](#)

ماشي؟ مم. فكان فكان كان اللهو ده كان الانشغال ده كان العبث ده كان سبب في امتناع وصول الهداية الى قلوبهم الا استمعوها وهم يلعبون لاهية قلوبهم. كان اللهو سببا في امتناع الهداية عن وصولها لبعض الناس. عن وصولها لقلوب بعض الناس. فاحنا محتاجين نمتنع عن الشواغل - [01:28:25](#)

تماما ونجلس بعيدا عن الناس يستحسن. طيب لو انا ما فيش آآ الا ان انا اجلس وسط الناس انا في مواصلة انا في انا في الجامعة انا في كذا ولا ولا تحمل هما خلاص. انفصل بقلبك - [01:28:47](#)

انفصل بقلبك. مش مهم. مش هتقعد تقول بقى اصل لازم اصل احيانا يفهم من هذا الكلام انه لازم يكون فيه جو مثالي. مم. لا لا خالص. انا بقول الاحسن طيب ما حصلش ولا في اي مشكلة. وتخرج قرآنك مصحفك امام الناس عادي وتظهر وتظهر الشعييرة - [01:29:03](#)

وتتفاخر بكتاب ربك عز وجل لا يوهمنك الشيطان ان ذلك من الرياء. ده انا اريد الجامعات جامعات المسلمين تمتلى بالمصاحف في ايدي الطلبة اصل كان زمان وانا باحفظ القرآن. وانا باروح آآ المدرسة ولا باروح كذا - [01:29:25](#)

كانوا يقولوا لي طب ده رياء. انت عمال كده تحفز وسط الناس وعاوز الناس يقولوا عليك. اقول لهم ايوة انا عاوز الناس يقولوا علي كده ما فيش مشكلة وكان شيخي يؤيدني في ذلك جدا. فلما رأيت ان بعض الناس اصلا يقول لي طب طب انت بتحفظ فين - [01:29:46](#)

لو انت بتحفظ عند مين طب احنا عاوزين نحفز فده يا جماعة مهم اوي مجرد رؤية المصحف في اليد كده دي دعوة اظهار شعيرة. ايوة مجرد رؤية آآ انسان ماسك المصحف كده وعمال يقرأ تعبنا - [01:30:02](#)

من رؤية الناس ماسكين الموبايلات وقاعدين على عاوزين بقى نشوف بقى المصاحف. ولا سيما في ايادي الشباب. انت رايح الجامعة وجاي من الجامعة. ليه فاضي؟ ليه فاضي؟ ده اين المصحف؟ مش عاوز تمسك المصحف الكبير؟ فين مصحف الجيب؟ مصحف اللي بسوستة فين هو؟ اين هو؟ في في اه يعني كيف - [01:30:17](#)

تستطيع ان تخرج من غيره. وهو يا اخي القرآن بيحي للانسان في قبره يعني يؤنس ويزيل عنه الوحشة ازيل عنه الوحشة يقول له ايه؟ يقول له انا صاحبك القرآن ده كان صاحبه لا يفارقه يعني ايه صاحب آآ يعني ايه آآ انا صاحب فلان؟ يعني هو عارف عني كل حاجة وانا عارف عنه كل حاجة يعني لا افارقه ملازمان لبعض - [01:30:37](#)

بعضنا على الدوام نفس الموضوع. مم. انا ملازم لهذا القرآن هو صاحبي. انا صاحب هذا القرآن. فما ينفعش بقى تخرج الجامعة من غيره. ما ينفعش آآ تخرجي الدرس ولا كذا من غيره. فلما نتفق انه دلوقتي - [01:31:03](#)

في حالة يعني آآ مثالية للقراءة ايوة. دي لو توفرت يبقى ممتاز. ما توفرتش هتنتفع. وهتستهدي بالقرآن القرآن هيعطي كما عنده لا تقلق ده الكلام ده كله مهم تفتح. بص اهم خطوة - [01:31:18](#)

في الانتفاع بالقرآن انك تعمل ايه يا بشمهندس هلال افتح المصحف انك تفتح المصحف. بس ولا يقعد احد على كتاب الله عز وجل الا ما قام عنه بزيادة او نقصان. وانا ان شاء الله عز وجل انا جلست عليه مريدا الهداية ومريدا التوفيق ومريدا الرشد. ومريدا الاستقامة

بأذنه وبتييسيره وبعونه يوفقني ويفتح لي. ماشي؟ انا فتحت اعمل ايه بقى؟ اقرأ طب اقرأ ازاي؟ هل اقعد اقرأ بتدبر ولا اقرأ عادي قراءة سريعة وكده كده الهدايات هتيجي واقول لك يعني عشان ده مسألة شائكة وسط الشباب. طب اختتم ختمة تدبر - 01:31:55
ولا اختتم ختم التلاوة؟ آ التلاوة اصلا في اصلها تدبر. يعني يعني هو التدبر لا ينفك عن التلاوة. كأن التدبر شيء والتلاوة شيء. لأ هو التلاوة مجرد التلاوة دي في حد ذاتها آ آ تعطيك من معاني القرآن. وتجعلك انت تتوقف عند آ - 01:32:18

آيات الجنة والنار وآيات وصف رب العالمين. وكذا. فانت قلبك يتفاعل. هو ده التدبر. التدبر معناه ايه؟ معناه التوقف تدبر معناه التوقف التوقف كان كما فسرده بعض اهل العلم. وده الاصل معناه - 01:32:38

التدبر اصل معناه التوقف. يعني ايه التوقف؟ التدبر يعني ايه؟ يعني النظر في الدبر. آ خلف الشيء. يقول لك دبر الجيش يعني مؤخرته اخر حاجة فيه. تدبر هذا الجيش يعني انظر فيه اخره - 01:32:54
ماشي انت هتقف وانت تدبر الجيش يا فلان يعني اقف واياه بص. فانت نفس الموضوع. يعني ايه تدبر القرآن؟ يعني انا باشوف الاية دي عاوزة ايه مني انا باشوف الاية دي ما ورائها من المعنى. ايه - 01:33:09

فلو كانت الاية خلاص مفهومة فانا كده تدبرتها. خلاص. يعني لو كان ظاهرها مفهوم خلاص ماشي آ آ فانا كده آ التلاوة اتلو ولا اتدبر؟ الاجابة اتلو اتدبر كيف سنمثل الان تمثيلا حقيقيا حتى ترى انه الامر ليس بالصعب ولا بالمعجز. ولكن الامر يحتاج الى شيء عظيم جدا - 01:33:21

واحد بس عامل واحد بس هو الحاكم على تأثرك بالقرآن واستهدائك بالقرآن. ايه هو الاستمرار ولذلك سمي القرآن وردا. يعني ما يرد عليه الناس يوما بعد يوم آ ينهلون منه وكذا آ آ ترد الابل الماء يعني جاية عشان آ تشرب وكذا - 01:33:49
وتصدر وترد وتصدر وترد وهكذا. فالورد هذا معناه انه ده انا آ شيء اتيه كل يوم لا اغيب عنه ابدًا. هم. فهذا ورد من القرآن. كيف اقرأه تقرأه بمنتهى الهدوء النفسي - 01:34:14

اقرأ اية ثم اية ثم اية طيب في اية لمست في قلبي بقى اه هنا نتوقف ابن القيم قال فاذا قرأ القرآن ولامست قلبه فيه اية فلا يتركها اوعى بقى تسببها دي - 01:34:32

جت الفرصة كررها كرر طب آ آ لسة بتأثر كرر ثاني. مم. طب لسة بتأثر؟ كرر ثالث. ما هو ده. احنا وصلنا. لمست. الحمد لله رب العالمين. خلاص بقى اه اه خليك معها. خليك مع الاية دي - 01:34:51

طب آ آ هيجت عندك آ البكاء يبكي يبكي آ آ ان هذا القرآن نزل بحزن فاقرأوه وانتم تبكون. افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون! القرآن نزل عشان تقرأه بانكسار وحزن وذلة - 01:35:09

فلما تيجي اية تمس قلبك وتثير عواطفك وتهيج مشاعرك اوعى اوعى تعدي. امسك الاية دي وكرر ساعة مش مهم ايه المشكلة؟ يا عم ما تسببهاش ده باب من ابواب الجنة افتتح لك - 01:35:26

ده باب من ابواب الرحمة افتتح لك فانا وانا بقرأ لقيت اية جميلة واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. اه فاكرها. واذكر نفسي بالصبر وبعدين جت اية عن النار في الصفحة اللي قبلها مثلا. مثلا - 01:35:45

قال الله عز وجل ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود. وما نؤخره الا لاجل معدود يا نهار ابيض على الايات اللي تذيب القلب! هو انت احتجت دلوقتي يا بشمهندس الهلال وانا وانا بقرأ الايات دي حتى يعني يقشعر منها بدنك. ان انا اقول لك ومعنا نؤخر - 01:36:03

معنى كذا ومعنى لاية لمن خاف عذابا. احتجت لا خالص بعض الايات طبعا الدنيا فيها حساب. خالص لا بل انا انا اريد اريد ان اقول لك انه مش بعض الايات اكثر الايات - 01:36:25

اكثر الآيات في القرآن لا تحتاج الى يعني شارح تلامس القلب من غير شيء ماشي؟ طيب نقرأ ازاي؟ نقرأ هكذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 01:36:39

ان الحسنات يذهبن السيئات ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبركم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا - [01:37:16](#)

لا قليلا الا قليلا ممن انجينا منهم. واتبع الذين ظلموا ما فيه وكانوا مجرمين. وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعلن ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم - [01:37:50](#)

وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين سل ما نثبت به فؤاد ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. وقل - [01:38:39](#)

الذين لا يؤمنون عملوا على مكانتكم انا عاملون ولله غيب السماوات والارض ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله. فاعبده هذه قرأ وانا قرأت لاجل شينين اول شيء لتعلم - [01:39:22](#)

ان قراءة القرآن لا تحتاج لتكلف ابدا وربما لا تحتاج لدرجة القراءة التي اقرأ بها وربما اقرأ شيئا اخر برتم اسرع وبنسق اسرع حتى تعلم ان الامر مش تكلف وفي اية اثرت انا هاخذها واکررها واعدتها حتى تأثر بها - [01:40:17](#)

وانهل من معانيها. الامر الثاني الذي دفعني ان اقرأ بهذه الطريقة وان تعلم اهمية السماع وان السماع مهم جدا. ربما يعني انت خلاص انهيت وردك ولكن لم تنتهي بذلك علاقتك مع القرآن - [01:40:41](#)

اقرأ علي يا ابن مسعود اقرأ عليك وعليك انزل اني احب ان اسمعه من غيري اني احب ان اسمعه من غيري السماع لما سمع المؤمنون القرآن حكى الله عز وجل عنهم مواقف - [01:40:59](#)

يعني يعني مواقف عجيبة في القرآن قال الله عز وجل عن الذين اوتوا العلم ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوع - [01:41:16](#)

حالة النصارى الذين جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام. اخذوا يبكون واخضرت لحاهم وحكى الله عز وجل عنهم في القرآن. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيانهم تفيض من الدمع تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا - [01:41:36](#)

منا فاكبتنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. تخيل يعني ايات ودول نصارى ايات حولت قلوبهم فجعلتهم يقولون هذا الكلام العالي. وما لنا لا نؤمن بالله. احنا ازاى ما نؤمنش بربنا اصلا - [01:41:52](#)

وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين آآ والانبياء كذلك لما حكى الله عز وجل عنهم في سورة مريم قال الله آآ اذا تتلى عليهم ايات الرحمن - [01:42:11](#)

سجدا وبكى السماع وانا قلت لك انا كيف اثر في السماع كيف اثرت في سورة من قارئ اسأل الله عز وجل ان يرحمه وان يجزيه عني خيرا اسأل الله ان يجزيه عني خيرا. بسورة سبحان الله السماع رهيب - [01:42:26](#)

احيانا انت آآ مش محتاج تقرأ بس او ان كنت هتقرأ بس ده ده شيء نافع جدا ومفيد جدا بس ايه ايه المشكلة لما تيجي في وقت كده تخلو بنفسك - [01:42:43](#)

تخلو بنفسك وتسمع سورة مدتها ساعتين ما فيش حاجة ما فيش حاجة بتعملها تاني في الدنيا الا انك قاعد بتسمع السورة انت مش فاهم كتير منها مش مهم وعلى مكث وقرأنا فوقناه لتقرأه على الناس على مكسب الراح. واقرأ كده حاجة آآ مهم جدا نسمع القراء القدماى - [01:42:54](#)

اللي بيقرأوا القرآن بالراحة ونعيد الايات مرة واثنين وثلاثة. ليس كهؤلاء المتكلمين الذين يتنطعون ويتشدقون بالقرآن. لأ. انا عاوز اهل الاعتدال في القرآن. شفت القراءة اما تسمع من الشيخ الحصري. يا الله! ايه الجنة دي! ان من الناس ناسا دخلوا جنة العرفان قبل ان يدخلوا جنة الرحمن - [01:43:16](#)

زي ما قلنا المرة اللي فاتت ده جنة من جنات الدنيا. هم. اما تسمع الشيخ الحصري هو عمال يقرأ سورة الانعام. يا الله وكأنك ترى الملائكة متنزلة بها لانك ترى يعني قدرة الله عز وجل في خلقه وتصريف الله عز وجل لشؤون عبادته وابتلاءات الانبياء بين اقوامهم -

انك تراها رأي عين اه اه هذا هذا يفعل السماع بالقلب وهذا لا الاصل يعني الاصل القراءة والسماع لا ينبغي ان تتكاسل او ان تقصر فيه ولو كل فترة كده تسمع - [01:43:56](#)

اسمع. هم. سورة اسمع وانت في في المواصلات. اسمع وانت في العربية. شغل القرآن اسمع. احنا محتاجين نسمع قرآن. واسمع لقراء انت تتأثر به غيبي متكلفين ولا متشدقين ولا متنطعين. لكن السماع ده خطير. والقراءة كما قلت. انا اريد ان اعطي نموذجاً اخر على القراءة. [01:44:11](#) - نقرأ

مرة اخرى من نفس السورة وانا سبحان الله يعني فتح على سورة هود وشيبتني هود واخواتها. احنا لسة كنا بنتكلم شابتنني هود واخواتها سبحان الله! لو جينا نقرأ آيات اخرى - [01:44:31](#)

بس بيا ريت من اسرع كيف سنقولها مثلاً اذا اردنا ان نقرأها ونتدبرها في نفس الوقت برتم سريع ممكن نقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي غالية - [01:44:47](#)
ان اخذه اليم شديد. ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الآخرة لمن خاف عذاب الآخرة. ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وذلك يوم مشهود. وما تؤخره الا لاجل معدود - [01:45:06](#)

يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه. فمنهم شقي وسعيد. فمنهم شقيق اللهم اجعلنا من السعداء يا رب اللهم اجعلنا من السعداء يا رب. فمنهم شقي وسعيد. فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها - [01:45:36](#)

هذا زفير وشهيق نعوذ بالله. نعوذ بالله. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. نعوذ بالله. واما الذين فسعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء - [01:46:00](#)
اللهم اجعلنا منهم يا رب. اللهم اجعلنا منهم يا رب. وهكذا يتفاعل الانسان مع الآيات. يتفاعل مع آيات العذاب فيستعيز. ويتفاعل مع آيات الرحمة. والآيات التي تمس قلبه يكررها. وبهذا - [01:46:30](#)

قراءته قراءة طيبة نافعة مجدية هادية منيرة لقلبه شافية لنفسه. آآ زاجرة لدواعي الشهوات والمعاصي الذنوب آآ في نفسه وقلبه ارجو ان اكون بذلك يعني قد يعني يسرت الامر آآ شيئاً ما على الناس ولا سيما الشباب وان يعودوا من جديد الى القرآن وان يتذوقوا القرآن بطعم مختلف - [01:46:50](#)

وان يعلموا ان لهذا القرآن آآ يعني يعني قيمة نحن لا ندركها. نحن لم ندركها. يا ليت يا الناس يعلمون قدر هذا القرآن وقيمته بين ايديهم وانه هاديههم ومرشدهم وداعيهم الى الايمان وباعث - [01:47:14](#)

الهداية والاستقامة في قلوبهم. نسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن. امين. نسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن. اللهم امين. نسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن ان يجعلنا من الصالحين امين. امين يا رب - [01:47:34](#)

جزاكم الله خيراً يا دكتور احمد. ربنا يحفظك يا رب. الحقيقة يعني آآ يعني آآ احنا برضو بمناسبة ان احنا مقبلين على رمضان. فدي تذكرة جيدة جدا الناس يعني انا بشوف بصراحة الناس مقبلة جدا على القرآن حتى هي ظاهرة لطيفة والواحد يشوفك والناس فرعون كل الناس ماسكة المصاحف في المواصلات في - [01:47:47](#)

المساجد في كل آآ كل مكان بتلاقي فيه فعلاً حالة اقبال شديدة على القرآن اه لعل تكون الحلقة دي محفزة ان الحالة تستمر لما بعد رمضان بعد رمضان بس لا من الحلقة مم قبل رمضان لان - [01:48:06](#)

هتنزل قبل رمضان. مم. اول ما يسمع الحلقة. باذن الله. ينوي مم. ينوي بقى التوبة مما مضى من هجران القرآن وتجديد العهد مع القرآن وخلاص. مم. انا هذا القرآن لن - [01:48:21](#)

اتعامل معه كما كنت اتعامل سابقاً. هم. لا يعني القرآن ده مش هيفارق جيبني. مش هيفارق شنطتي. مش هيفارق وجودي في اي مكان. لازم هيكون معي. من وقت سماعه للحلقة. فيدخل - [01:48:31](#)

عليه رمضان فيستزيد سيمر رمضان وينقضي وينتهي ويكون حاله بعد رمضان مع المصحف حال اخر ان شاء الله. وتذوق اخر ولذة اخرى وطعم اخر ربنا يذيقنا لذة القرآن. اللهم امين. ويدخلنا جنة العرفان. امين. وجنة الرضوان. امين. واجعلنا ويجعلنا من الصالحين.

01:48:41 - جزاك الله خيرا - اللهم اجعلنا منهم.

حضرتك يرضى عنك. ويجمعنا ان شاء الله في اللقاء القادم يبقى اللقاء الثالث عن الدعاء. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا

01:49:02 - انت نستغفرك ونتوب اليك -